٤١٩٩

بازدید شد
۱۳۸۲

٤١٢٢

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب: ۳۰ از کتاب عوالم العلوم والمعارف
مؤلف: عبدالله بن نورالله
مترجم:
موضوع: درباره ملائکه
ف ۳۹۲۹
شماره ثبت کتاب: ۵۵۶۷۹
۷۴۳۴

فهرست شد
۳۶۲۹

٦٣٠

الكتاب الثلثون
في أحوال الملائكة وأصنافهم
وشئونهم وعلاماتهم
وأوصافهم

الحمد لله وحده على السراء والضراء والصلوة على محمد وآله خير الأوائل والأواخر وبعد وقف صحيح شرعي فرمودند سرکار عظمت مدار نواب مستطاب [illegible] اشرف والا [illegible] سلطنت عظمی [illegible] این مجلد کتاب [illegible] عوالم العلوم [illegible] مجلدات دیگران و بیست و چهار مجلد دیگر از کتب علمیه بر طلبه علوم دینیه دار العبادة یزد و تولیت آن را مفوض فرمودند [illegible] مقدس [illegible] جناب [illegible] علامی مجتهد الانامی میرزا [illegible] مادام الحیوة و بعد فوته با [illegible] اولاد آنجناب و با فقد صلاحیت با علم اهل دار العبادة یزد اگر خواهند آنجناب که نقل کتب موقوفه را بجای دیگر نمایند [illegible] و هر که بگیرد باید قبض بسپارد و هر شش ماه اذن جدید حاصل نماید و سرکار [illegible] واقف [illegible] تمام [illegible] بتصرف دادند کتب موقوفه را وقف صحیحی شرعی [illegible]
[illegible] في شهر محرم الحرام سنه ١٢٣٩

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في التتميم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير والصلوة والسلام على [illegible] خاتم النبيين محمد المصطفى الذي فضله وشرفه على الملائكة المقربين [illegible] الروح الامين [illegible] التقدير وعلى آله [illegible] الطاهرين الذين نزل [illegible] الروح الامين [illegible] التطهير ويسبح الملائكة في [illegible] التقديس [illegible] الملائكة [illegible] الصغير منهم والكبير [illegible] الخبير اما بعد فيقول العبد الراجي [illegible] المتقي [illegible] الآخرة من الكرامة ملائكة المقربين [illegible] والرحمة [illegible] من الفضل والكرامة [illegible] هذا هو المجلد الثلثون [illegible] من كتاب [illegible] النفيس [illegible] في احوال الملائكة [illegible] وشئونهم وعلاماتهم [illegible] الملائكة [illegible] الموت وفي القبر والقيامة [illegible] للفضل والكرامة ملائكة [illegible] والفوز [illegible] الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم [illegible] منكر ونكير [illegible] [illegible] التوفيق [illegible] فانه على كل شيء قدير [illegible] الملك المعبود [illegible] والله [illegible]

الكتاب الثلثون في احوال الملائكة واصنافهم وشئونهم وعلاماتهم واوصافهم
[illegible]

باب ١ الملائكة حقيقتهم وصفاتهم وشئونهم واطوارهم
الآيات البقرة واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة [illegible] وقد مرت الآيات [illegible] في احوال الملائكة [illegible] جبرئيل [illegible] وبشرى للمؤمنين [illegible] ميكائيل [illegible] الكافرين [illegible] جبرئيل [illegible] وميكائيل [illegible] الله [illegible] الآية [illegible] ويشهد [illegible] اولي العلم [illegible] وهدى وبشرى للمؤمنين [illegible] الكافرين [illegible] جبرئيل وميكائيل [illegible] الملائكة [illegible] الملائكة [illegible] الملائكة [illegible] هذا ملك كريم [illegible] ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون [illegible] ملكا [illegible] [illegible] الملائكة [illegible] جبرئيل [illegible]

ولو جاء في صورة الضيفان من الآدميين وللبسنا عليهم ما يلبسون قال الزجاج كانوا هم يلبسون على ضعفتهم في امر النبي صلى الله عليه وآله فيقولون انما
هذا بشر مثلكم فقال لو انزلنا ملكا فرأوه الملك رجلا لكان يلحقهم فيه من اللبس مثل ما لحق ضعفتهم منهم وقيل لو انزلنا ملكا
لما عرفوه الا بالتفكر وهم لا يتفكرون فيبقون في اللبس الذي كانوا فيه واضاف اللبس الى نفسه لانه يقع عند انزاله الملائكة وقال تعالى
هل ينظرون الا ان يأتيهم الملائكة الآية الانفال اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وقال تعالى اذ يوحي ربك الى الملائكة
اني معكم فثبتوا الذين آمنوا ... تفسير الآية في كتاب احوال النبي صلى الله عليه وآله الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله تفسير له معقبات قال الطبرسي ره اختلف في الضمير الذي في له على وجوه احدها انه يعود الى من في قوله من اسر
القول ومن جهر به والثاني انه يعود الى اسم الله تعالى وهو عالم الغيب والشهادة والثالث انه يعود الى النبي صلى الله عليه وآله ثم اختلف
في المعقبات على اقوال احدها انها الملائكة يتعاقبون تعقب ملائكة الليل ملائكة النهار وملائكة النهار ملائكة الليل وهم الحفظة
يحفظون على العبد عمله وقال الحسن هم اربعة املاك يجتمعون عند صلاة الفجر وهو معنى قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا وقد روي
ذلك ايضا عن ائمتنا عليهم السلام والثاني انهم ملائكة يحفظونه من المهالك حتى ينتهوا به الى المقادير فيخلون بينه وبين المقادير عن
علي ع وقيل هم عشرة املاك على كل آدمي يحفظونه من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اي يطوفون به كما يطوف الموكل
بالحفظ وقيل يحفظون ما تقدم من عمله وما تأخر الى ان يموت فيكتبونه وقيل يحفظونه من وجوه المهالك والمعاطب ومن الجن
والانس والهوام وقال ابن عباس يحفظونه مما لم يقدر نزوله فاذا جاء المقدر بطل الحفظ وقيل من امر الله اي بامر الله وقيل يحفظونه
عن خلق الله فيكون من بمعنى عن قال كعب لولا ان الله وكل بكم ملائكة يذبون عنكم في مطعمكم ومشربكم وعوراتكم لتخطفتكم
الجن انتهى وقال الرازي في تفسيره روي ان عثمان قال يا رسول الله اخبرني عن العبد كم معه من ملك فقال ملك عن يمينك
على حسناتك وملك على الشمال فاذا عملت حسنة كتبت عشرا واذا عملت سيئة قال الذي على الشمال لصاحب اليمين اكتب قال لا لعله يتوب فاذا قال
ثلاثا قال نعم اكتب اراحنا الله منه فبئس القرين ما اقل مراقبته لله واستحياءه منا وهو قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه وملكان
على ناصيتك فاذا تواضعت لله رفعك واذا تجبرت قصمك وملكان على شفتيك يحفظان عليك الصلوة على محمد وملك على فيك
لا يدع ان تدخل الحية في فيك وملكان على عينيك فهؤلاء عشرة املاك على كل آدمي ملائكة الليل وملائكة النهار فهم عشرون ملكا على كل
آدمي ... هؤلاء الملائكة موكلين علينا ... اعلم ان هذا الكلام غير مستبعد وذلك لان المنجمين اتفقوا
على ... في كل ليلة ... من الكواكب ... ارباب ... البشرية المختلفة

المتعلقة بتلك الارواح واما اصحاب الطلسمات فهذا الكلام مشهور عندهم ولذلك فانهم يقولون اخبرني الطباع التام ان ...
التام ان لكل انسان روحا فلكية تتولى اصلاح مهماته ودفع بلياته وآفاته ولما كان هذا متفقا عليه بين قدماء الفلاسفة واصحاب
الاحكام فكيف يستبعد مجيئه في الشرع وتمام التحقيق فيه ان الارواح البشرية مختلفة في جواهرها وطبايعها فبعضها خيرة وبعضها شريرة و
بعضها قوية القهر والسلطان وبعضها ضعيفة ... وكما ان الامر في الارواح البشرية كذلك كذا الامر في الارواح الفلكية لكنه لا شك
ان الارواح الفلكية في كل باب وصفة اقوى من الارواح البشرية فكل طائفة من الارواح البشرية تكون متشاركة في طبيعة خاصة وصفة مخصوصة
تكون في تدبير روح من الارواح الفلكية ... لهذه الطبيعة والماهية وتكون تلك الارواح البشرية كانها اولاد لذلك الروح الفلكي ومتى كان الامر كذلك كان ذلك الروح ...
وقال تعالى ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته سيأتي تفسيره في باب الرعد ان شاء الله تعالى وتقدس

الحجر ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين
... قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين ...
... فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا
الحج الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس
الفرقان يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ... ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
الاحزاب فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
سبأ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون
تفسير ... الملائكة ... الكفار ... بالشياطين مطيعون لهم ...

فاطر جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير تفسير جاعل الملائكة رسلا
قال الطبرسي ره اي الى الانبياء بالرسالات والوحي اولي اجنحة معناه ذوي اجنحة ليتمكنوا بها من العروج الى السماء ومن النزول الى الارض فمنهم من له جناحان
ومنهم من له ثلاثة اجنحة ومنهم من له اربعة اجنحة عن قتادة وقال يزيد في الخلق ما يشاء وهو قوله يزيد في الخلق ما يشاء قال ابن عباس رأى رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل
ليلة المعراج وله ستمائة جناح وقيل اراد بقوله يزيد في الخلق ما يشاء حسن الصوت وقيل هو الملاحة في العينين وعن الزهري قال هو الوجه الحسن
والصوت الحسن والشعر الحسن وقال الرازي ... لكل ... جناح ...
... والملائكة ...
الله كما قال الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك ...
بواسطة ... الصافات والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ...
هذه الاشياء الثلاثة ... تفسير قال الرازي في قوله تعالى والصافات صفا الآيات
الاول انها صفات الملائكة ... يقفون صفوفا في السموات لاداء العبادات ...
وقيل انهم يصفون اجنحتهم في الهواء ...
ودرجات ... في الشرف والفضيلة ... الدرجات المترتبة ...
فالزاجرات زجرا ...
...
انهم ... الملائكة ...
ربوا ... الملائكة ...
... الموجودات ...
... عالم الارواح ... عالم الاجسام ...
... عالم ...
... مقام العبودية والطاعة والخضوع والخشوع ... تلك الجواهر القدسية

امام

... الصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ... الجواهر الملكية في تنوير الارواح القدسية البشرية واخراجها
من القوة الى الفعل ... كالقطرة ... البشرية ... تنتقل من القوة الى الفعل
في المعارف الالهية والكمالات الروحانية ... جواهر الملائكة ونظيره قوله تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
وقوله نزل به الروح الامين على قلبك وقوله فالملقيات ذكرا اذا عرفت هذا فنقول في هذه الآية دقيقة ... الكمال المطلق
... والمراد ... الكمالات ...
... الكمالات ... ومن المعلوم ...
فقوله والصافات صفا ... جواهر الملائكة ... في مواقف العبودية وصفوف الخدمة و
الطاعة وقوله تعالى فالزاجرات زجرا ... عن جواهر الارواح البشرية وقوله تعالى فالتاليات
ذكرا ... البشرية فهذه مناسبات عقلية
واعتبارات ... على النفوس البشرية الطاهرة المقدسة ...
... الاول ان قوله والصافات صفا المراد به الصفوف الحاصلة عند اداء الصلوة
بالجماعة وقوله فالزاجرات زجرا ... قراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كانهم بسبب قراءة هذه الكلمة يزجرون الشياطين
عن ... وقوله فالتاليات ذكرا ... قراءة القرآن في الصلوة وقيل ... رفع الصوت بالقراءة
... الشيطان ... رفع الصوت والوجه الثاني ان المراد بالاول الصفوف الحاصلة من العلماء المحققين الذين يدعون الى دين الله
... عن الشبهات والشهوات ... الدعوة الى دين الله والترغيب في العمل بشرائع الله
... المراد بالاول صفوف القتال كقوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفا ... رفع الصوت ... في محاربة العدو بقراءة القرآن وذكر الله بالتهليل والتكبير
والوجه الرابع ... صفات آيات القرآن فالاول المراد به كون انواعها مختلفة بعضها في دلائل التوحيد وبعضها في بيان
الاحكام وبعضها في تعليم الاخلاق الفاضلة وهذه الآيات مترتبة ترتيبا لا يتغير ولا يتبدل فهي
في صفوف ... الآيات الزاجرة عن الافعال المنكرة ... الآيات الدالة على وجوب
... الآيات ... القرآن ...

ويجوز ان يكون المراد بهذه الثلاثة اشياء متغايرة فيحمل المراد بقوله والصافات صفا الطير من قوله تعالى والطير صافات وبالزاجرات كل ما زجر عن معاصي الله
وبالتاليات ذكرا كل تال لكتاب الله [illegible] مخلوقات الله اما جسمانية واما روحانية اما الجسمانية فانها مترتبة على طبقات
ودرجات لا يتغير البتة فالارض وسط العالم وهي محفوفة بكرة الماء والماء محفوف بالهواء والهواء بالنار ثم هذه الاربعة بكرات الافلاك الى عالم
الجسمانية فهذه الاجرام كانها صفوف واقفة على عتبة جلال الله تعالى واما الجواهر الروحانية الملكية فهي على اختلاف درجاتها وتباين صفاتها
مشتركة في صفتين احدهما التأثير في عالم الاجسام بالتدبير والتصريف وهو المراد بقوله فالزاجرات زجرا فانا بينا ان المراد من الزجر السوق
والتدبير والثاني في الادراك والمعرفة والاستغراق في معرفة الله تعالى والثناء عليه وهو المراد بقوله فالتاليات ذكرا ولما كان المراد في منزلة
من الارواح المشتغلة بالتصرف في الجسمانيات وفي ادون منزلة من الارواح المستغرقة في معرفة جلال الله المقبلة على تسبيح الله كما قال ومن
عنده لا يستكبرون عن عبادته [illegible] بدأ في المرتبة الاولى بذكر الاجسام ثم ذكر الارواح المدبرة لاجسام هذا العالم ثم ذكر اعلى الدرجات وهي
الارواح المقدسة المتوجهة بالكلية الى معرفة جلال الله والاستغراق في الثناء عليه فهذه احتمالات خطرت بالبال والعالم باسرار كلامه
ليس الا الله وقال تعالى فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم
ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم
ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون [illegible] وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون تفسير فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون [illegible] حيث جعلوا لله البنات ولانفسهم البنين
في قولهم الملائكة بنات الله وهؤلاء زادوا على الشرك ضلالات اخرى التجسيم وتجويز البنات على الله فان الولادة مخصوصة بالاجسام الكائنة
الفاسدة وتفضيل انفسهم عليه [illegible] حيث جعلوا اوضع الجنسين له وارفعهما لهم واستهانتهم بالملائكة حيث انثوهم ولذلك
كرر الله انكار ذلك وابطاله في كتابه مرارا وجعله مما تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا والانكار ههنا مقصور
على الاخيرين لاختصاص هذه الطائفة بهما او لان فسادهما مما تدركه العامة بمقتضى طباعهم حيث جعل المعادل للاستفهام على التقسيم
ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون وانما خص علم المشاهدة لان امثال ذلك لا تعلم الا بها فان الانوثة ليست من لوازم ذاتهم ليمكن
معرفته بالعقل الصرف مع ما فيه من الاستهزاء والاشعار بانهم لفرط جهلهم يبتون به كانهم قد شاهدوا خلقهم الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله
وانهم لكاذبون فيما يتدينون به اصطفى البنات على البنين استفهام انكار واستبعاد والاصطفاء اخذ صفوة الشيء
[illegible] افلا تذكرون انه منزه عن ذلك ام لكم سلطان مبين حجة واضحة نزلت عليكم من السماء بان الملائكة بناته

فاتوا

فاتوا بكتابكم الذي انزل عليكم ان كنتم صادقين في دعويكم وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يعني الملائكة ذكرهم باسم جنسهم وضعا منهم
ان يبلغوا هذه المرتبة وقيل قالوا ان الله صاهر الجن فخرجت الملائكة وقيل قالوا الله والشيطان اخوان ولقد علمت الجنة
انهم ان الكفرة او الانس او الجنة ان فسرت بغير الملائكة لمحضرون في العذاب وما منا الا له مقام معلوم حكاية اعتراف الملائكة
بالعبودية للرد على عبدتهم والمعنى وما منا احد الا له مقام معلوم في المعرفة والعبادة والانتهاء الى امر الله تعالى في تدبير العالم
وانا لنحن الصافون في اداء الطاعة ومنازل الخدمة وانا لنحن المسبحون المنزهون الله عما لا يليق به ولعل الاول اشارة الى
درجاتهم في الطاعة وهذا في المعارف وقال الطبرسي وما منا الا له مقام معلوم هذا قول جبرئيل للنبي وقيل انه قول الملائكة
ومعناه وما منا معشر الملائكة ملك الا وله مقام معلوم في السموات يعبد الله فيه وقيل معناه انه لا يتجاوز ما امر به ورتب
له كما لا يتجاوز صاحب المقام مقامه الذي حد له فكيف يجوز ان يعبد من هو بهذه الصفة وهو عبد مربوب وانا لنحن الصافون حول
العرش ننتظر الامر والنهي من الله تعالى وقيل القائمون صفوفا في الصلوة قال الكلبي صفوف الملائكة في السماء كصفوف اهل الدنيا في الارض
وقال الجبائي صافون باجنحتنا في الهواء للعبادة والتسبيح وانا لنحن المسبحون اي المنزهون الله عما لا يليق به [illegible]
[illegible] وانا لنحن المسبحون القائلون سبحان الله على وجه التعظيم لله
تفسير قال الطبرسي في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش معناه ومن تمام
امور الاخرة انك ترى الملائكة محدقين بالعرش يطوفون حوله يسبحون بحمد ربهم اي ينزهون الله تعالى عما لا يليق به [illegible]
[illegible] تفسير ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم تفسير قال الطبرسي في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش معناه ومن
عجائب امور الاخرة انك ترى الملائكة محدقين بالعرش يطوفون حوله يسبحون بحمد ربهم [illegible] تتنزل عليهم الملائكة
عند الموت [illegible] وقيل تستقبلهم الملائكة اذا خرجوا من قبورهم في الموقف بالبشارة من الله تعالى
يكونون في مواطن عند الموت وفي القبر وعند البعث نحن اولياؤكم [illegible] معشر الملائكة
نتولى ايصال الخيرات اليكم من قبل الله تعالى في الاخرة نتولاكم بانواع الاكرام والمثوبة وقيل نحن اولياؤكم [illegible]

وعند الموت وفي الاخرة عن ابن مسعود وقال الرازي في قوله تعالى نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا الاية هذا في مقابلة ما ذكره في وعيد الكفار حيث
قال وقيضنا لهم قرناء [illegible] للملائكة تاثيرات في الارواح البشرية بالالهامات والمكاشفات اليقينية والمقامات
الحقيقية كما ان للشياطين تاثيرات في الارواح بالقاء الوساوس وتخييل الاباطيل [illegible] وبالجملة فكون الملائكة اولياء للارواح الطيبة
الطاهرة حاصل من جهات كثيرة معلومة لارباب المكاشفات والمشاهدات فهم يقولون كما ان تلك الولاية كانت حاصلة في الدنيا
فهي تكون باقية في الاخرة فان تلك العلائق ذاتية لازمة غير قابلة للزوال بل كانت تقوى بعد الموت اقوى وابقى وذلك لان جوهر النفس من جنس الملائكة
وهي كالشعلة بالنسبة الى الشمس والقطرة بالنسبة الى البحر والتعلقات الجسمانية هي التي تحول بينه وبين الملائكة كما قال [illegible] لولا ان الشياطين
يحومون على قلوب بني ادم لنظروا الى ملكوت السموات فاذا زالت العلائق الجسمانية والتدبيرات البدنية فقد زال الغطاء والوطاء فيتصل الاثر
بالمؤثر والقطرة بالبحر والشعلة بالشمس فهذا هو المراد من قوله نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ثم قال ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم اشارة الى الجنة الجسمانية ولكم فيها ما تدعون اشارة الى الجنة الروحانية المذكورة في قوله دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر
دعويهم ان الحمد لله رب العالمين [illegible] فالذين عند ربك [illegible] جميع الملائكة او طائفة مخصوصة منهم وعلى الاول [illegible]
[illegible]
من في الارض تفسير قال الرازي في قوله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض اعلم ان مخلوقات الله تعالى نوعان عالم الجسمانيات وعالم
الروحانيات واعظم الملائكة [illegible] كمال عظمته باستيلائه على الجسمانيات فقال تكاد السموات يتفطرن من فوقهن ثم
ذكر الروحانيات فقال والملائكة يسبحون بحمد ربهم والجواهر الروحانية لها تعلقات بعالم الجلال والكبرياء [illegible]
الحضرة اذا اشرقت على الجواهر الروحانية استضاءت جواهرها واشرقت ماهياتها ثم ان الجواهر الروحانية اذا استضاءت [illegible]
قويت على الاستيلاء على عالم الجسمانيات وانما كان كذلك لان لها وجهان وجه الى حضرة الجلال ووجه الى عالم الاجسام والوجه الاول اشرف
[illegible] الجهة الاولى وهي الجهة المقدسة العلوية فقد اشتملت على نوعين احدهما التسبيح والثاني التحميد لان التسبيح
عبارة عن تنزيه الله تعالى عما لا ينبغي والتحميد عبارة عن وصفه بكونه معطيا لكل الخيرات وكونه منزها في ذاته عما لا ينبغي مقدم بالرتبة على كونه
[illegible] فلهذا السبب كان التسبيح مقدما على التحميد ولهذا قال
يسبحون بحمد ربهم ولما اشار الى الجهة التي للارواح الى عالم الجسمانيات [illegible] ويستغفرون لمن في الارض والمراد منه

وقال سبحانه فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون

[illegible] في نظام احوال هذا العالم [illegible] الاية على عصمة الملائكة لانهم لو كانوا مذنبين لكانوا يستغفرون
لانفسهم قبل استغفارهم لغيرهم [illegible] وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات و
اصفيكم بالبنين [illegible] وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون تفسير
وجعلوا له من عباده جزءا [illegible] الملائكة بنات الله [illegible] لان الولد جزء من الوالد [illegible]
[illegible] واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا [illegible] ظل وجهه
مسودا [illegible] وهو كظيم [illegible]
[illegible] وهو في الخصام غير مبين [illegible] وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا كفر اخر تضمنه مقالهم شنع به عليهم وهو جعلهم اكمل العباد واكرمهم على الله انقصهم عقلا واخسهم صنفا اشهدوا
خلقهم احضروا خلق الله اياهم [illegible] ستكتب شهادتهم التي شهدوا بها
على الملائكة ويسألون اي عنها يوم القيمة وقال سبحانه ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون والذاريات
فالمقسمات امرا تفسير اي الملائكة يقسمون الامور بين الخلق [illegible] قال الطبرسي [illegible] ابن الكواء [illegible] امير المؤمنين ع وهو
يخطب على المنبر [illegible] الذاريات [illegible] قال الرياح قال فالحاملات وقرا قال السحاب قال فالجاريات يسرا قال السفن قال فالمقسمات امرا
قال الملائكة وروي ذلك عن ابن عباس ومجاهد الحاقة والملك على ارجائها [illegible] المعارج تعرج الملائكة
والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة تفسير [illegible] وذلك من اسفل الارضين
الى فوق السموات السبع وقيل [illegible] الكفار [illegible] الملائكة في الدنيا [illegible]
[illegible] عليها تسعة عشر [illegible] وما جعلنا عدتهم الا فتنة
للذين كفروا تفسير قال الطبرسي [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]

تفسير قال الطبرسي [illegible] معناه على اطرافها ونواحيها والملائكة [illegible] الملائكة [illegible]

انهم يعتذرون عما دينهم وتقدير الكلام في هذه الآيات في كتب [illegible] المرسلات والمرسلات عرفاً فالعاصفات عصفاً والناشرات نشراً فالفارقات فرقاً فالملقيات ذكراً عذراً او نذراً تفسير والمرسلات عرفاً روى الطبرسي عن ابي حمزة الثمالي عن اصحاب علي عليه السلام ان الملائكة ارسلت بالمعروف من امر الله ونهيه فالعاصفات عصفاً يعني الرياح الشديدات الهبوب فالناشرات نشراً الملائكة تنشر الكتب عن الله [illegible] فالفارقات فرقاً هي آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل والهدى والضلال فالملقيات ذكراً الملائكة تلقي الذكر على الانبياء، وقيل الانبياء الى الامم وقال البيضاوي اقسم بطوائف من الملائكة ارسلهن الله بأوامره متتابعة فعصفن عصف الرياح في امتثال امره، ونشرن الشرائع في الارض او نشرن النفوس الميتة بالجهل بما اوحين من العلم ففرقن بين الحق والباطل فألقين الى الانبياء ذكراً عذراً للمحقين ونذراً للمبطلين او بآيات القرآن المرسلة بكل عرف الى محمد صلى الله عليه وآله فعصفن سائر الكتب والاديان بالنسخ ونشرن آثار الهدى والحكم في الشرق والغرب وفرقن بين الحق والباطل فألقين ذكر الحق فيما بين العالمين او بالنفوس الكاملة المرسلة الى الابدان لاستكمالها فعصفن ما سوى الحق ونشرن اثر ذلك في جميع الاعضاء ففرقن بين الحق بذاته والباطل في نفسه فألقين ذكراً بحيث لا يكون في القلوب والالسنة الا ذكر الله او برياح عذاب ارسلن فعصفن ورياح رحمة نشرن السحاب في الجو ففرقن فألقين ذكراً اي تسببن له فان العاقل اذا شاهد هبوبها وآثارها ذكر الله تعالى وتذكر كمال قدرته وعرفاً اما نقيض النكر وانتصابه على العلة اي ارسلن للاحسان والمعروف او بمعنى المتتابعة من عرف الفرس وانتصابه على الحال وعذراً او نذراً مصدران لعذر اذا محا الاساءة وانذر اذا خوف او جمعان لعذير بمعنى المعذرة ونذير بمعنى الانذار او بمعنى العاذر والمنذر ونصبهما على الاولين بالعلية اي عذراً للمحقين ونذراً للمبطلين او البدلية من ذكراً على ان المراد به الوحي او ما يعم التوحيد والشرك والايمان والكفر وعلى الثالث بالحالية وقرأهما ابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص بالتخفيف

تفسير النبأ يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صواباً صفاً معناه مصطفين

تفسير النازعات والنازعات غرقاً والناشطات نشطاً والسابحات سبحاً فالسابقات سبقاً فالمدبرات امراً قال الطبرسي رحمه الله تعالى والنازعات غرقاً اختلف في معناه على وجوه احدها انها يعني الملائكة الذين ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع في القوس فيبلغ بها غاية المد روي ذلك عن علي عليه السلام وغيره وقال مسروق هي الملائكة تنزع نفوس بني آدم عن مجاهد وروي ذلك عن الصادق عليه السلام وثانيها انها النجوم تنزع من افق الى افق اي تطلع ثم تغيب

وثالثها انها ... [illegible]

ابو عبيدة تنزع من مطالعها وتغرق في مغاربها وثالثها ان النازعات القسي تنزع بالسهم والناشطات الاوهاق فالقسم بها على الحالين الغزاة المجاهدين من ان نشطات الملائكة تنشط ارواح الكفار ما بين الجلد والاظفار حتى تخرجها من اجوافهم بالكرب والغم عن علي عليه السلام والنشط الجذب يقال نشطت الدلو نشطاً نزعتها وثانيها ان الملائكة تنشط انفس المؤمنين فتقبضها كما ينشط العقال من يد البعير اذا حل عنه عن ابن عباس ورابعها ان انفس المؤمنين تنشط عند الموت للخروج عند رؤيتها ما يعد من الجنة عن ابن عباس ايضاً وخامسها ان النجوم تنشط من افق الى افق اي تذهب يقال حمار ناشط ينشط من بلد الى بلد والسابحات سبحاً فيه اقوال احدها الملائكة يقبضون ارواح المؤمنين يسلونها سلاً رفيقاً ثم يدعونها حتى تستريح كالسابح بالشيء في الماء يرمي به عن علي عليه السلام وثانيها ان الملائكة ينزلون من السماء مسرعين فجعل نزولهم كما يقال للفرس الجواد سابح اذا اسرع في جريه وثالثها ان النجوم تسبح في فلكها عن جماعة القراء تسبح في مداره كقوله والعاديات ضبحاً وقيل انها النفس تسبح فالسابقات سبقاً فيه اقوال احدها انها الملائكة لانها سبقت ابن آدم بالخير والايمان والعمل الصالح وقيل انها تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء وقيل انها تسبق بارواح المؤمنين الى الجنة عن علي عليه السلام وثانيها انها انفس المؤمنين تسبق الى الملائكة الذين يقبضونها وقد عاينت السرور شوقاً الى رحمة الله ولقاء ثوابه وكرامته وثالثها انها النجوم يسبق بعضها بعضاً في السير ورابعها انها الخيل يسبق بعضها بعضاً في الحرب فالمدبرات امراً فيه اقوال احدها انها الملائكة تدبر امر العباد من السنة الى السنة عن علي عليه السلام وثانيها ان المراد بذلك جبرئيل وميكائيل وملك الموت واسرافيل عليهم السلام يدبرون امور الدنيا فاما جبرئيل عليه السلام فموكل بالرياح والجنود واما ميكائيل فموكل بالقطر والنبات واما ملك الموت فموكل بقبض الانفس واما اسرافيل فهو ينزل بالامر عليهم وثالثها ان الافلاك يقع فيها امر الله تعالى فيجري بها القضاء في الدنيا رواه علي بن ابراهيم

تفسير عبس بأيدي سفرة كرام بررة قال الطبرسي في صحف مكرمة يعني القرآن او هذه التذكرة في كتب معظمة عند الله وهي اللوح المحفوظ وقيل يعني كتب الانبياء المنزلة عليهم وهو عند الله تعالى مرفوعة قدرها عند الله تعالى في السماء مطهرة لا يمسها الا المطهرون وقيل مصونة عن ان تنالها ايدي الكفرة لانها في ايدي الملائكة في اعز مكان وقيل مطهرة من كل دنس وقيل مطهرة من الشك والشبهة والتناقض بأيدي سفرة يعني الكتبة من الملائكة وقيل يعني السفراء بالوحي بين الله تعالى وبين رسله من السفارة وقال قتادة هم القراء يكتبونها ويقرؤونها ورووا عن فضيل بن يسار عن الصادق عليه السلام قال الحافظ للقرآن العامل

الكرام البررة وكرام على ربهم بررة مطيعين وقيل كرام عن المعاصي يرفعون انفسهم عنها بررة اي صالحين متقين

الاخبار التوحيد الدر المنثور للسيوطي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول من لبى الملائكة قال الله اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال فزادوه فاعرض عنهم فطافوا بالعرش ست سنين يقولون لبيك لبيك اعتذاراً اليك لبيك نستغفرك ونتوب اليك وعن ابن جرير عن سأل النبي صلى الله عليه وآله عن صلاة الملائكة فلم يرد عليه شيئاً فاتاه جبرئيل فقال ان اهل السماء الدنيا سجود الى يوم القيامة يقولون سبحان ذي الملك والملكوت واهل السماء الثانية ركوع الى يوم القيامة يقولون سبحان ذي العزة والجبروت واهل السماء الثالثة قيام الى يوم القيامة يقولون سبحان الحي الذي لا يموت وعلى هذا ... [illegible] عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجداً لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله لوددت اني كنت شجرة تعضد

بيان اطت السماء قال في النهاية الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى والصعدات الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه انتهى وقال الطيبي في شرح هذا الحديث اي لخرجتم الى الفلوات والصحارى ... [illegible] ... الذي يحقق به المراد ... [illegible] وقيل لو ... [illegible] وقيل لا تطيقوا ذلك وقوله لوددت اني كنت شجرة تعضد من كلام ابي ذر ادرج في الحديث ... [illegible] ... على ما بينه عن ابي ذر انه مما ... [illegible] ... الكتاب

التوحيد عن ... [illegible] عن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري عن مكي بن احمد البردعي عن محمد بن احمد بن عبد الله ... [illegible] ... عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة ... [illegible] ... رجلاه في تخوم الارض السابعة ورأسه عند العرش ... [illegible] ... الى ان قال الملك ... [illegible] ... في تخوم الارض السابعة السفلى مسيرة خمسمائة عام ... [illegible] ... الى السماء ... [illegible] ... الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح وهو يقول سبحان الله الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال القدوس لا اله الا الله الحي القيوم

فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض كلها وخفقت باجنحتها واخذت في الصراخ فاذا سكن ذلك الديك سكتت الديكة في الارض فاذا كان في بعض السحر نشر جناحيه فجاوز المشرق والمغرب وخفق بهما وصرخ بالتسبيح سبحان الله العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذي العرش المجيد سبحان الله ذي العرش الرفيع فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض فاذا هاج هاجت الديكة في الارض تجاوبه بالتسبيح والتقديس لله تعالى ولذلك الديك ريش ابيض كاشد بياض ما رأيته قط وله زغب اخضر تحت ريشه الابيض كاشد خضرة ما رأيتها قط فما زلت مشتاقاً الى ان انظر الى ريش ذلك الديك

بيان قال الجوهري التخم منتهى كل قرية او ارض والجمع تخوم ... [illegible] ... في بعض النسخ ملكاً ... [illegible] ... والقراح القوت ... [illegible] ... الزغب الشعيرات الصغيرة على ريش الفرخ ذكره الجوهري

التوحيد الاسناد المتقدم عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله تبارك وتعالى ملكاً من الملائكة نصف جسده الاعلى نار ونصفه الاسفل ثلج فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار وهو قائم ينادي بصوت له رفيع سبحان الله الذي كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج وكف برد هذا الثلج فلا يطفئ حر هذه النار اللهم يا مؤلفاً بين الثلج والنار الف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك ... [illegible]

ومنه بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة ليس شيء من اطباق اجسادهم الا وهو يسبح الله تعالى ويحمده من ناحية باصوات مختلفة لا يرفعون رؤوسهم الى السماء ولا يخفضونها الى اقدامهم من البكاء والخشية لله عز وجل

الكافي الذين عن عدة من اصحابنا عن سهل ... [illegible] ... عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن ابي الربيع ... [illegible] ... عن ابي سليم عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان لله تبارك وتعالى ملكاً يقال له دردائيل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هواء والهواء كما بين السماء والارض فجعل يوماً يقول في نفسه افوق ربنا جل جلاله شيء فعلم الله تبارك وتعالى ما قال فزاده اجنحة مثلها فصار له اثنان وثلاثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل اليه ان طر فطار مقدار خمسمائة عام فلم ينل رأس قائمة من قوائم العرش فلما علم الله عز وجل اتعابه اوحى اليه ايها الملك عد الى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقي شيء ولا اوصف بمكان فسلبه الله اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين عليه السلام هبط جبرئيل في الف قبيل من الملائكة لتهنئة النبي صلى الله عليه وآله فمر بدردائيل فقال له سل النبي صلى الله عليه وآله بحق مولوده ان يشفع لي عند ربه فدعا له النبي صلى الله عليه وآله بحق الحسين عليه السلام فاستجاب الله دعاءه ورد عليه اجنحته ورده الى مكانه ... [illegible] ... وولادة الحسين عليه السلام

بيان افوق ربنا لعله كان ذلك محض خطور بال لم يعزم عليه لاستلزامه العصمة والملائكة

الاكمال نيسر علي بن ابراهيم قال امير المؤمنين عليه السلام في خلقة الملائكة ... [illegible] ملائكة خلقتهم واسكنتهم سماواتك فليس فيهم فترة ولا غفلة ... [illegible]

ولا انهم بعيبتهم اعلم خلقك بك واخوف خلقك لك واقرب خلقك منك واعملهم بطاعتك لا يغشاهم نوم العيون ولا سهو العقول

ولا فترة الابدان لم يسكنوا الاصلاب ولم تضمهم الارحام ولم تخلقهم من ماء مهين انشأتهم انشاء فاسكنتهم سماواتك واكرمتهم بجوارك وائتمنتهم

على وحيك وجنبتهم الآفات ووقيتهم البليات وطهرتهم من الذنوب ولولا تقويتك لم يقووا ولولا تثبيتك لم يثبتوا ولولا رحمتك لم يطيعوا

ولولا انت لم يكونوا اما انهم على مكانتهم منك وطواعيتهم اياك ومنزلتهم عندك وقلة غفلتهم عن امرك لو عاينوا ما خفي عليهم منك لاحتقروا اعمالهم

ولازروا على انفسهم ولعلموا انهم لم يعبدوك حق عبادتك سبحانك خالقا ومعبودا بحسن بلائك عند خلقك بيان [illegible]

[illegible]

وفي بعض ... كما في ... وليصل المراد حتى يسيرهم في أطباق السموات ومن تحتها أو عروجهم ونزولهم لأداء الرسالات وغيره أو
سيرهم في درجات القرب بالعبادة والتسبيح لا يفترون ... إذا ادعاه لنفسه ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
بالتشديد من الكريم واللام ... [illegible]
... لتعلقه بخصوص بعض الملائكة كما قال الله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ... [illegible]
... [illegible]
والفائدة ... [illegible]
... [illegible]
وهو ... [illegible]
الرجل ... [illegible]
جمع ذلول ... [illegible]
... [illegible] ٥
وهي الملائكة ... التسبيح ... التقديس ... [illegible]
عبارة عن ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
التوبة ... [illegible]
... [illegible]

من نزع في القوس إذا جذبها وحركها ... [illegible] ... وفي بعض ... [illegible]
من نزغ الشيطان بين القوم إذا أفسد ... [illegible]
القتال والاعتراك والازدحام ... [illegible]
... الظهر ... [illegible]
عقد بهم ... [illegible]
... [illegible]
لأوجب العقاب ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

... [illegible]
تلك الآيات ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
عدم الالتفات ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ٥
... [illegible]
الأسير ... [illegible]
... [illegible]
والعبادة ... [illegible]
سبحانه ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

... [illegible] ٨
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

عن الرّيبة واختلاف البهم والزيغ الجور والعدول عن الحق دعا التوهم دلالة بجلال آثار الصفات [illegible]
[illegible] في الاصل الشيء على مقدار الشيء مطبقا لم [illegible] جانبه كالغطاء ومنه الحمى المطبقة والجنون المطبق والسموات الطباق [illegible]
والقوة القوة والغلبة والقهر [illegible]
[illegible]

وصلّ عليهم صلوة تزيدهم كرامة على كرامتهم وطهارة على طهارتهم اللهم واذا صلّيت على ملائكتك ورسلك وبلّغتهم صلوتنا عليهم
فصلّ علينا بما فتحت لنا من حسن القول فيهم انك جواد كريم بيان اصول الدعاء ورواية المتن لغ في الصحيفة
الكاملة المشهورة ورواية الشيخ ورواية المطهر كما فصلناه في المجلدات ولنوضح بعض الايضاح وان استقصينا الكلام
فيه في شرحنا على الصحيفة اللهم وحملة عرشك الذين لا يفترون من تسبيحك وفي رواية ابن [illegible] من تسبيحك والواو في قوله وحملة للعطف
على الجمل المتقدمة في الدعاء [illegible] من قبيل عطف القصة على القصة وقيل زائدة وقيل استئناف وقيل عطف بحسب المعنى على قوله اللهم
فانه في حكم جملة [illegible] ادعوا والخبر بعد تمام الاوليين وقوله وحملة مبتدا وخبره مقدر اي هم مستحقون لان تصلي عليهم فصل
عليهم ويحتمل ان يكون قوله فصل عليهم خبرا بتاويل مقول في حقهم وادخال الفاء اما على مذهب الاخفش حيث جوز دخول الفاء على الخبر
مطلقا او بتقدير اما او باعتبار الاكتفاء بكون صفة المبتدا موصولا ويحتمل ان يكون الموصول خبرا لاصفة وكذا ما جاء في الدعاء
في معاني العرش والحملة في مجلد وسيأتي بعض الفوائد فيما [illegible] ويقدر بقرينة سبحانه واقتران عندك وقد مضى الكلام
في الذين كمليا [illegible] الفتور الانكسار والضعف ولا يسأمون من تقديسك لا يسئمون من التسبيح كما قال تعالى اليهم العظيم وحملة الملائكة
وملال اي لا يعترون بهم كما في التسبيح والتقديس كلاهما بمعنى التنزيه عن العيوب والنقائص ويمكن حمل الاول على تنزيه الذات
واثنا في على تنزيه الصفات والافعال ويحتمل وجوه اخر ولا يستحسرون عن عبادتك اي لا يملّون ولا يعيون من استحسر اذا اعيا وتعب
ولا يؤثرون التقصير على الجد في امرك الايثار الاختيار ولا يغفلون عن الوله اليك الوله التحير من شدة الوجد او ذهاب العقل حزنا او الحيرة والخوف ولعل المراد بها التحير
في غرائب خلقه سبحانه او شدة حبهم له تعالى او الخوف منه جل وعلا والاوسط لعله اظهر واسرافيل صاحب الصور وكل ينفخ الصور والصور قرن
القرن ينفخ فيه كما قال سبحانه ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
وقال بعض ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون وتفصيله في كتب المعاد الشاخص الذي ينظر الى الاذن ان شخص
بصره لا يطرف من يرم حلقته انتظاره لما سوف يؤمر به بعد انقضاء او البئر او المرتفع الى الاعلى حتى كلما والرفيع الشان والاول اظهر
قال

قال الفيروزآبادي شخص كمنع شخوصا ارتفع وبصره فتح عينيه وجعل لا يطرف وبصره رفعه والاذن في النفخ والاوليان فيه او المراد او العين
فيه بالنفخ حرو [illegible] القرع في القاموس القرع الدق على الارض وكابر المصروع والجمع جري انهم والقرع يطلق على الميت
وعلى المقتول لانه ايضا ساقط على الارض وفي القاموس الكريه ، وضع عنه السوب مناب اخذ منه وكل احتز برشاء فرهينة
وسامحه الميت القبر حفرة اياه والرهينة كسفينة فاحد الرهن اي قول بمكن ان يكون المراد برهين القبور مودعات ان الذين اقاموا
فيه الى يوم البعث او من ارتهن بعلمه في القبر كما قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وروي في الخبر انكم مرتهنون بعلمكم فكوا
استغفار اكم رسل في الاخبار ركز فيكون من قبيل الاضافة لا التوكيد لاج العقول لقولهم بهم سارق الالامل اهل الناروكما قيل
في الى يوم الحشر الى المدينة يوم الحشر ثم اعلم انا الركز نسخ الصحيفة متفقة على نصب الرهين مهواة بدل من حرم او حال
او بيان او صفة لان الاضافة لفظية وفي رواية ابن اشناس بالجر بالاضافة والاول اصوب ثم اعلم ان الاقتصار على ذكر النفخة الاولى
لانه اشد وافظع لا انقلاب المقيم واحتمال كون الكلام مشتملا عليها بان يكون الاذن والاوان بالاول فقوله فيشير لايات بهذ
في غاية البعد وميكائيل ذو الجاه عندك من عظماء الملائكة مزروق انه رئيس الملائكة الموكلين بارزاق الخلق كملائكة السحاب والرعود والبروق و
الرياح والامطار وغيرها وفيه لغات قال الزمخشري وقرئ ميكال بوزن قنطار وميكائيل بوزن ميكاعيل وميكائل كميكاعل
وميكئل كميكعل وميكئيل كميكعيل قال ابن جني العرب اذا نطقت بالعجم خلطت فيه انهم والجاه القدر والمنزلة والمكان الرفيع
ان يعني لعل المراد بالمكان المكانة والمنزلة وبالرفعة العلو والعزو من الكفاية ان رفعة مكانه بسبب اطاعته او بعيضه
ان له من درجات طاعتك منزلة رفيعة وجبرئيل من اعاظم الملائكة وهو سفير ومن روايات الصحيفة جبرئيل بالكسر والفتح ومنه لفت لغات
قال الزمخشري وقرئ جبرئيل بوزن قنديل وجبرئيل بحذف الياء وجبرئل بحذف الهمزة وجبريل بوزن قنديل وجبرال بلام مشددة
وجبرائيل بوزن جبراعيل وجبرائل بوزن جبراعل انتهى وقيل معناه عبد الله وقيل صفوة الله وهو حامل الوحي الى جميع الانبياء
الامين على وحيك المطاع في اهل سمواتك المكين لديك المقرب عندك والمطاع في اهل سمواتك ان لم يجب بطيعونه وامتثل الفوقان ان ان
لا مراء مطاع ثم اعني المكين لديك ذو المكانة والمنزلة عندك المقرب عندك كما في الاية او مكانه عند
والحق من مرة ان عند بمعنى التقرب يعني على المكان وعنده تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال في الملائكة والروح الذي هو
على ملائكة الحجب عند ذكر الحجب وكشفت حجب الاستار عن معانيها ويدل على ان الروح رئيس الملائكة الموكلين بالحجب وان كثيرا منها والفط

ان شخص واحد هو كل الجمع ويحتمل ان يكون اسم جنس بان يكون للملائكة كل حجاب رئيس يطلق عليه الروح والروح الذي هو من امر ربك
اشارة الى قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي فظاهر هذه الفقرة ان الروح من جنس الملائكة او سيد بينهم ذكر بينهم تغليبا و
كالروح الامين وما اختلف المفسرون فيه كما سيأتي في بيت العرش والروح يحتمل انه الروح الاسنى وقيل انه جبرئيل وظاهر الدعاء المغايرة و
قيل انه ملك من عظماء الملائكة وهو الذي قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا وورد عن امير المؤمنين ع انه ملك له سبعون الف وجه لكل وجه
سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغات كلها يخلق الله من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة الى
يوم القيمة ولم يخلق الله خلقا اعظم من الروح غير العرش ولو شاء ان يبلغ السموات السبع والارضين السبع بلقمة واحدة لفعل والحق انه
من اعاظم خلقه وقيل خلق عظيم ليس من الملائكة وهو اعظم قدرا منهم ويدل الاخبار كما رواه الكليني وغيره من ابائهم ع وبصائر
وغيرهم بالاسانيد المعتبرة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة عليهم السلام وهو من الملكوت وروى الكليني باسناده ان رجلا سأل امير المؤمنين ع
عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما
من القول ما زعم احد ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه ص اتى امر
الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة وقد ورد في الاخبار غير ذلك فذكره ع الروح في دعاء الملائكة انما هو تغليب كما ورد في ابي ع
تغيبة وعلى الملائكة الذين من دونهم ان يكون المكان الظاهر لان ان بعض ملائكة الحجب وان كان منها وفي الحجب والكرسي وان كان منها وفي الحجب والمكان
فوق السموات السبع والحجب والمنزلة والرتبة او بحسبها ما اهل الامانة على رسالاتك يدل على عدم انحصار التبليغ في جبرئيل ع ويمكن
ان يكون نزولهم على غير اولي العزم او الى بعض وكما كما يدل عليه بعض الاخبار او المراد بهم الوسائط بينه ص وبين جبرئيل كالقلم واللوح
واسرافيل وغيرهم كما ورد في بعض الاخبار ان الوحي ينزل من الله على جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم عن الله عز وجل او
المراد بهم الرسل الى الملائكة والسحاب والمطر والنبات وغيرها من الملائكة الموكلين بجميع الملك والملائكة الحافظين للمؤمنين الذين
اثبت فيها جميع الكتب السماوية والذين ينزلون على الاوصياء والاوصياء في ليلة القدر والذين لا تدخلهم سأمة من دؤوب ولا اعياء من لغوب
الدؤوب الجد والتعب والدؤوب التعب والاعياء والاعياء واللغوب الاعياء ومنه قوله تعالى وما مسنا من لغوب ويمكن الفرق
بخلاف مرات التعب والجد وهذه الفقرة تعم جميع الملائكة بل تخص ما ان ما بعدها سيأتي حال جميع الملائكة فتشمل ملائكة الارض ايضا

بل ملائكة الحجب والعرش والكرسي او تخصيص بعد التعميم لذكر بعض الصفات الظاهرة لاختصاص البعض بها بعد ولا بأس في عموم هذه الصفات لكل
الملائكة ويمكن ان يكون جميع الصفات مختصة بهم او يكون العطف للتفسير لبيان بعض الصفات الاولى التي لهم والذكر باستحقاقهم الصلوة
من الفضائل ولا تشغلهم عن تسبيحك الشهوات اي ليست لهم شهوة حتى تشغلهم ولا يقطعهم عن تعظيمك سهو الغفلات اضافة السهو
الى الغفلات من قبيل اضافة المسبب الى السبب او لجول الكل وبيانية اي لا يمنعهم عن ذكرك سهو الغفلات او العادات المستلزمة
لتعظيمك السهو الحاصل عن الغفلات او السهو الذي هو من جملة الغفلات او هو غير الخشع الابصار لا يرومون النظر اليك في النسخ
المشهورة فلا يرومون والخشوع الخضوع وخشوع العين الذلة وعدم رفعه عن الارض او غضه والروم الطلب والقصد ولعل
المراد انهم يغضون لا يجترئون على النظر اليك حياء او خوفا او لا يجترئون حجبا الستر فيلهم ولا يرغبون الا على اسم ان بالعرش ويحتمل ان يكون
المراد النظر القلبي اي لا يتفكرون في كنه ذاته وصفاته ولا يصل اليه عقولهم من معارفك النواكس الاذقان الذين قد طالت رغبتهم
فيما لديك فاكثر الروايات النواكس الاذقان وعلى التقديرين على بطأطأة الرأس وهو اشد في الخشوع والمراد بما لديك الدرجات العالية
المرتفعة ويحتمل ان يكون لهم بعض الالتذاذات عن الطعام والشراب والنظائر الوصفي لطائفة مخصوصة من الملائكة كما ورد في خبر المعراج
ويحتمل التعميم المستهترون بذكر الفضل في الجوهري فلان مستهتر بالشراب اي مولع به لا يبالي ما قيل فيه والالاء النعم واحدها الى
والفتح وقد يكسر مثل معي وامعاء اي انهم مولعون بذكر نعمائك الظاهرة والباطنة عليهم وعلى غيرهم والمتواضعون دون
عظمتك وجلال كبريائك التواضع التذلل ودون نقيض فوق ويكون بمعنى قدام الشيء وخلفه ويأتي بمعنى تحت ان من معانيه
المعنى وهو ظرف لغو متعلق بمتواضعون والجلال والكبرياء العظمة والعطف للاضافة للتاكيد ما بالغة ويمكن ان يخص العظمة
بالذات والكبرياء بالصفات والذين يقولون اذا نظروا الى جهنم تزفر على اهل معصيتك قال الجوهري الزفير اغتراف النفس للشدة والزفر
اول صوت الحمار والشهيق اخره وقال الفيروزآبادي زفر يزفر زفرا وزفيرا اخرج نفسه بعد مدة اياه وان رئيس لم وقد ر
صوت اشتياق ان فيها تصطاد زفير جهنم على العاصين خافوا من ان يكونوا مقصرين في العبادة فقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك
ان يتنزل تنزيها عن كون عبادات لا تستحق بما غاية لما راوا شدة عقوبة ثم نظروا الى انفسهم واعمالهم الى عظمة وجلال
فوجدوا اعمالهم قاصرة عما يستحقه سبحانه فنزعوا اليه واعترفوا بالتقصير ولعلهم خافوا لولا رحمته وعطفه وكرمه واحسانه
فوات علمهم بخوف عند سماع صوت العقاب وكان ذلك مظنة ان يكون خوفهم من ان يعاقبهم فلا يرضى استحقاق لعصمتهم نزاهة نعم

عن ان يكون الخوف ... وعلى الخوف التقصير منا ... من العبادة ... قيل يمكن ان يكون قولهم ذلك التعجب من ...
حتى استحقوا العذاب او من الصوت المهلك على خلاف العادة فهذا ... لهم من المكروه ويمكن ان يكون ذلك على سبيل ...
مع العاصي ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ملائكة الليل عن ملائكة النهار ... وفي تفسير قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا انه تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار والحكمة في خلقهم وتوكيلهم على
العباد مع كونه سبحانه اعلم بهم منهم كثيرة ... في بعض الاخبار وملك الموت ... اسم ملك الموت عزرائيل ...
كما دلت عليه الآيات والاخبار ... ثم قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وقال سبحانه قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم
توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقال عز وجل الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقال الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم وروى الصدوق في
التوحيد عن امير المؤمنين ... في جواب الزنديق المدعي للتناقض في القرآن المجيد حيث سأل عن هذه الآيات ان الله تبارك وتعالى يدبر الامور كيف يشاء
ويوكل من خلقه من يشاء ... اما ملك الموت فان الله عز وجل يوكله بخاصة من يشاء من خلقه ... يدبر الامور كيف يشاء وروى
[illegible]

[illegible]

الزاير من ويعودون ومنهم ويتوقون على دعائهم والذين يقولون وسواس الشياطين عن المؤمنين وما شاكل ذلك كثيرة في الاخبار

كما سيأتي في الابواب الآتية بعض ايات واشعرتم وانها بناء على ان الخلق بمعنى المخلوق ويمكن حمله على المعنى المصدري فيكون اشارة

الى ... ربكم ... ان الله ملككم خلقكم ... تخلق خلقا ... فاخذوا من التربة التي قال الله

عز وجل في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ... النطفة المسكنة ... فاذا عجنت النطفة بالتربة

قالا يا رب ... الخلق قال ... الله تبارك وتعالى ... ذلك ... كل نفس ... القلوة ...

ان ... الملائكة ... والشهداء ... اليوم بهذا الوصف ... الملائكة ... اليوم ...

ان ... اليوم يوم الاحتياج ... وشدة الاحتياج ... الملائكة ...

والآخر يشهد بعمله ... واحد جامع للوصفين ... السائق ... والشهيد ...

والشهيد ... كل ... ذكر ... وجاءت كل نفس

معها سائق وشهيد وفي بعض النسخ ... ولا تغير ... المراد ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

زعمت العقل ... الآية ... الفلاسفة على العقول ... ثم ذكر بعض الائمة ... الدلائل النقلية

... الملائكة ... [illegible]

... منذ خلقني اربعة آلاف كوكب ثم قال واعلم ان الله ذكر في القرآن اصنافهم ... حملة العرش ...

ربك ... حول العرش ... الملائكة ... اكابر الملائكة فمنهم جبرئيل وميكائيل ...

ثم ان وصف جبرئيل ... الروح الامين ... ميكائيل ...

... روح القدس ... الملائكة ...

... اسرافيل صاحب الصور ...

[illegible]

اول ... ذكر السيد العلامة قدس سره تبعا للفلاسفة حيث نقل من التأثير على الالسن ان وصف القرآن بالنزول التنزيل [illegible]
[illegible]
ثم الملك الذي يتلقف الكلام من جانب الله تعالى تلقفا سماعيا او يتلقفه تلقفا روحانيا او يحفظه من اللوح المحفوظ
ثم ينزل به على الرسول صلعم ولا يتمشى هذا التنقيط الا على القول بتجسيم الملائكة واما الخارجون عن دائرة التحصيل [illegible]
[illegible] الحكماء الالهيون والمحصلون من اهل الاسلام ان الملائكة [illegible]
[illegible] كالقوى المنطبعة [illegible] الطبايع الجوهرية وارباب الانواع والنفوس الفلكية السماوية
والجواهر العقلية القدسية [illegible] روح القدس النازل [illegible]
[illegible]
[illegible]
الروحاني بالنزول الحسي والاتصال المكاني فيكون [illegible] نزل الملك استعارة تبعية وقوله نزل القرآن مجازا مرسلا تبعية
تلك الاستعارة التبعية [illegible]
[illegible] القوانين العقلية الفلسفية [illegible] الضوابط المقررة البيانية فالاية مطبقة [illegible]
كان [illegible] جبرئيل [illegible] الله المقربين عليهم السلم [illegible] كلام الله الكريم [illegible]
[illegible] الابصار الحسي [illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] اختلاف الروايات [illegible]
[illegible]

[illegible]

ولا تشتغل عن الوحش في القضاء فهذا البلد ... ما طلعت عليه التجربة لا تنعقد ثم قال فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
... يستعمل في هذا الباب ما نزل على الملكين ... الهم ... قال وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ... فيتعلمون ... ولا ينفعهم
ويكون معطوفا على ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ... وما انزل على الملكين ...
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بطلان واخبر عن بطلان وتلك غير بطلان وذلك لا يبقى آية الاخبار والتلاوة ولا يمتنع ان يكون الذين كانوا يخبرون عن سليمن عم بشيء
بمجموع ينسب كل الاوصاف المسلمة الى لشر اختلفوا في الشياطين فقيل المراد شياطين الجن وهو قول الاكثرين وقيل شياطين الانس
وهو قول المتكلمين من المعتزلة وقيل شياطين الانس والجن معا اما الذين حملوه على شياطين الجن فقالوا ان الشياطين كانوا
يسترقون السمع ثم يضمون الى ما سمعوا اكاذيب يلفقونها ويلقونها الى الكهنة وقد دونوها في كتب يقرؤنها ويعلمونها الناس
وفشا ذلك في زمان سليمن حتى قالوا ان الجن تعلم الغيب فكانوا يقولون هذا علم سليمن وما تم لسليمن ملكه الا بهذا العلم وبه سخر
الجن والانس والريح التي تجري بامره واما الذين حملوه على شياطين الانس فقالوا روي في الخبر ان سليمان عم كان قد دفن كثيرا من
العلوم التي خصه الله بها تحت سرير ملكه حرصا على انه ان هلك الظاهر منها يبقى ذلك المدفون فلما مضت مدة على ذلك توصل قوم
من المنافقين الى ان كتبوا في خلال ذلك اشياء من السحريات تناسب تلك الاشياء من بعض الوجوه ثم بعد موته واطلاع الناس على
تلك الكتب اوهموا الناس انه من عمل سليمن وانه ما وصل الى ما وصل اليه الا بسبب هذه الاشياء فهذا معنى ما تتلوا الشياطين
واحتج القائلون بهذا الوجه على ان القران ان شياطين الجن لو قدروا على تغيير كتب الانبياء وشرائعهم بحيث يبقى ذلك ٥
التحريف مخفيا فيما بين الناس لارتفع الوثوق عن جميع الشرائع وذلك يفضي الى الطعن في كل الاديان فان قيل اذا جوزتم ذلك
على شياطين الانس فلم لا يجوز مثله من شياطين الجن قلنا الفرق ان الذي يفعله الانسان لا بد وان يظهر من بعض الوجوه اما لو جوزنا
هذا الافتعال من الجن وهو ان يزيد في كتب سليمن بخط مثل خط سليمن فانه لا يظهر وذلك لا يبقى معه وثوق فيفضي الى الطعن في جميع الاديان
المسئلة الرابعة اما قوله على ملك سليمن ففيه قولان على ملك سليمن عن ابن جريج وقيل على عهد ملك سليمن والاقرب ان يكون المراد واتبعوا
ما تتلوا الشياطين افتراء على ملك سليمن لانهم كانوا يقرؤن من كتب السحر فيقولون ان سليمن انما وجد ذلك الملك بسبب هذا العلم فكانت
تلاوتهم لتلك الكتب كالافتراء على ملك سليمن والله اعلم المسئلة الخامسة اختلفوا في المراد على ملك سليمن فقيل ان الله
سليمان لما نزع النبوة او بعد خلع من النبوة وكتب النبوة الكتب المنزل عليه والشريعة واما قوله [illegible]
السحر وقد دفنوه تحت سرير ملكه ثم اخرجوه بعد موته وامهم ان ذلك من جهته [illegible] الحكم في الحقيقة والاقرب
ان يقال القوم ادعوا ان سليمن انما وجد ذلك الملك بسبب ذلك العلم فكان ذلك كالافتراء على ملك سليمن [illegible]
المسئلة السادسة التبينة انهم اضافوا السحر الى سليمن عم من وجوه احدها انهم اضافوا السحر الى سليمن تفخيما لشانه وتعظيما لامره

ومن عادة القوم في تنزيل ذلك منهم [illegible] ان اليهود كانوا ينكرون نبوة سليمن عم كانوا يقولون انما وجد هذا الملك بسبب السحر
ومن ان الله تعالى سخر الجن لسليمان فكان يخالطهم ويستفيد منهم اسرارا عجيبة فغلب على الظنون انه استفاد السحر
منهم اما قوله وما كفر سليمان فهذا تنزيه له عن الكفر وذلك يدل على ان القوم نسبوه الى الكفر والسحر وقيل فيه اشياء احدها
ان بعض احبار اليهود قالوا الا تعجبون من محمد يزعم ان سليمان كان نبيا وما كان الا ساحرا فانزل الله هذه الآية وثانيها ان
السحرة من اليهود زعموا انهم اخذوا السحر من سليمن فنزهه الله منه وثالثها ان قوما زعموا ان قوام ملكه كان بالسحر فبرأه الله
منه لان كونه نبيا ينافي كونه ساحرا كافرا ثم بين ان الذي برأه منه لاحق بغيره فقال ولكن الشياطين كفروا يشير به الى ما تقدم ذكره
ممن اتخذ السحر كالحرفة لنفسه وينسبه الى سليمن ثم بين تعالى ما به كفروا فقد كان يجوز ان يتوهم انهم كفروا لا بالسحر فقال انهم يعلمون
الناس السحر واعلم ان الكلام في السحر يقع من وجوه الاول في البحث عن بحث اللغة فنقول ذكر اهل اللغة انه في الاصل عبارة
عما لطف وخفي سببه والسحر بالفتح هو الغذاء لخفائه ولطف مجاريه قال لبيد ونسحر بالطعام وبالشراب قيل فيه وجهان احدهما
انا نعلل ونخدع كالمسحور المخدوع والآخر نغذى واي الوجهين كان فمعناه الخفاء وقال امرؤ القيس [illegible]
عن نحو الانام المستتر وهذا الوجه يحتمل من المعنى ما احتمله الاول ويحتمل ايضا ان يريد [illegible]
ومنه قولهم [illegible] وقالت عايشة توفي رسول الله بين سحري ونحري وقوله تعالى انما انت من المسحرين يعني من المخلوقين الذين
يطعمون ويشربون يدل عليه قولهم ما انت الا بشر مثلنا ويحتمل انه ذو سحر مثلنا وقال تعالى حكاية عن موسى ان السحرة قالوا [illegible]
ان الله سيبطله وقال تعالى فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم [illegible] واعلم ان لفظ السحر
في عرف الشرع مختص بكل امر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع ومتى اطلق ولم يقيد افاد ذم فاعله قال تعالى
سحروا اعين الناس يعني موهوا عليهم حتى ظنوا ان حبالهم وعصيهم تسعى وقال يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقد يستعمل مقيدا
فيما يمدح ويحمد روي انه قدم على رسول الله الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم فقال لعمرو خبرني عن الزبرقان فقال مطاع في ناديه
شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان هو والله يعلم اني افضل منه فقال عمرو انه زمر المروءة ضيق العطن احمق الاب لئيم
الخال يا رسول الله صدقت فيهما ارضاني فقلت احسن ما علمت واسخطني فقلت اسوء ما علمت فقال رسول الله ان من البيان
لسحرا فسمى النبي عم بعض البيان سحرا لان صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه وبليغ عبارته فان قيل كيف يجوز

ان يشتبه بوضع الحق ويبطل عنه سحرا وتهذا القسم انما قصد الحق لما اخفاه باظهار لفظ السحر انما يكون عند اخفاء الظاهر فلكن
انما سماه سحرا لوجهين الاول انه يحصل عند الغذر للطف وحسن استمالة القلوب فاشبه السحر الذي يستميل القلوب من هذا الوجه
تسميه سحرا من الوجه الذي ظن الناس ان المقتدر على البيان يكون قادرا على تحسين ما يكون قبيحا وتقبيح ما يكون حسنا فلذلك
يشبه السحر من هذا الوجه في اقسام السحر واعلم ان السحر على اقسام القسم الاول سحر الكلدانيين والكسدانيين الذين كانوا في قديم
الدهر وهم قوم يعبدون الكواكب ويزعمون انها هي المدبرة لهذا العالم ومنها تصدر الخيرات والشرور والسعادة والنحوسة وهم الذين
بعث الله تعالى ابراهيم مبطلا لمقالتهم ورادا عليهم في مذهبهم وهولاء فرق ثلث الفرقة الاولى الذين زعموا ان هذه
الافلاك والكواكب واجبة الوجود في ذواتها وانه لا حاجة بها الى موجب ومدبر وخالق وعلة البتة ثم
انها هي المدبرة لعالم الكون والفساد وهولاء هم الصابئة الدهرية والفرقة الثانية الذين قالوا الجسم يستحيل ان يكون واجبا لذاته
لان كل جسم مركب وكل مركب فانه مفتقر الى كل واحد من اجزائه وكل واحد من اجزائه غيره فكل جسم فهو مفتقر الى غيره وكل مفتقر الى
غيره فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو مؤثر فهذه الاجرام الفلكية والكوكبية لا بد لها من مؤثر ثم قالوا ان ذلك المؤثر اما ان يكون
حادثا او قديما فان كان حادثا افتقر الى مؤثر آخر ولزم التسلسل وهو محال وان كان قديما فاما ان يكون كل ما لا بد منه في مؤثرية حاصلا
في الازل او ليس كذلك ويدخل في هذا القسم قول من يقول ان الله تعالى خلق العالم في الحيز الذي خلقه فيه لان خلقه في ذلك
الحيز اصلح من خلقه في حيز آخر او لان خلقه كان موقوفا على انقضاء الازل او لان خلقه كان موقوفا على حضور وقت معين اما
مقدرا او محققا فان كان كل ما لا بد منه في مؤثريته حاصلا في الازل لزم ان يكون الاثر واجب الترتب عليه في الازل لان الاثر
لو لم يكن واجب الترتب عليه مع انه يمتنع الترتب عليه وهو ليس بمؤثر البتة وقد فرضناه مؤثرا هذا خلف وان كان ممكن الترتب عليه
وممكن اللاترتب عليه لزم ترجيح احد طرفي الممكن على الآخر لا لمرجح وهو محال [illegible]
بالفعل عن الحين الذي لم يصر فيه كذلك امكن توقف على انضمام قيد اليه ولم يتوقف فان توقف لم يكن كل ما لا بد منه حاصلا قبل انضمام ذلك
القيد اليه كل ما لا بد منه في المؤثرية وقد فرضناه كذلك هذا خلف وان لم يتوقف فقد ترجح الممكن من غير مرجح
من غير ترجح وهذا سد باب الاستدلال بالممكن على وجود الصانع واما ان قلنا بان كل ما لا بد منه في المؤثرية ما كان حاصلا في الازل فان كان
ذلك لاجل ان الاثر المؤثر لا يمكن استمراره [illegible] فقد فرضناه مؤثرا الى الازل هذا خلف وان تغير فقد حدث بعض الابد [illegible]

في الازل فلا بد من مؤثر وهو [illegible] وان كان حدوثه لا الى اول لم يكن الشيء الذي فرضناه حادثا اولا بل كان
لا بد من حصول حادث آخر قبله فرضناه حادثا اولا وهذا خلف وبعض ما تقدم الكلام اليه المراد التسلسل وهو محال قالوا فاذا
ثبت ان الممكن لا بد له من مؤثر تام المؤثرية في الازل ويجب كون الاثر دائما بدوامه امتنع ان يكون هو
شيء من المتغيرات الكثيرة فلا بد من جهة تقول ذلك المؤثر القديم الواجب لذاته ما في
لذاته الا ان كل حادث مسبوق بحادث آخر فيكون انقضاء المتقدم شرطا لحصول المتأخر فلذلك كان المبدأ القديم وعلى هذا
الطريق يصير المبدأ القديم مبدأ للحوادث المتغيرة فلا بد من توسط حركة دائمة يكون كل جزء منها مسبوقا بالآخر لا الى اول
وهذه الحركة يمتنع ان تكون مستقيمة فلا بد من القول بحركات متشابهة دورية فلا بد من جرم متحرك بالاستدارة وهو الفلك
فثبت ان حركات الافلاك والكواكب هي القريبة للحوادث الحادثة في هذا العالم والمدبرات لها فلذلك قالوا بالهيئة فاشتغلوا
بعبادتها وتعظيمها واتخذوا لكل واحد منها هيكلا مخصوصا وصنما معينا فاشتغلوا بخدمتها فهذا هو دين عبدة الاصنام والاوثان
ثم ان هولاء قالوا ان المبدأ الفاعل لا يكفي وجوده في حصول الفعل بل لا بد مع حضور المبدأ الفاعل من حضور المبدأ القابل المنفعل ولما
كان حضور تام الشرائط حاصلا والموانع زائلة وربما حدث شكل غريب في العالم الاعلى يصلح لافادة هيئة غريبة
مادة العالم الاسفل فاذا لم تكن المادة السفلية متهيئة لقبول تلك الهيئة من الاشكال الفلكية لم تحدث تلك الهيئة ثم ان فوات
تلك الهيئة تارة تكون لاجل كون المادة ممنوعة بالمعوقات المانعة عن قبول ذلك الاثر وتارة لاجل فوات بعض الشرائط لكن
لو ثبت لنا تقدمة المعرفة بطبيعة ذلك الشكل بوقت حدوثه وبطبيعة الامور المعتبرة في كون المادة السفلية قابلة لذلك
الاثر لكان يمكن تهيئة المادة لقبول ذلك الاثر واماطة الموانع عنه وتحصيل المقربات له حتى يتم ذلك الفعل ويسري في القابليات
لما تؤثر بقدرة الفاعل التام مع قبول المنفعل التام ظهر الفعل التام لا محالة فاذا عرفت هذا فاعلم ان الذي يعرف القوى العالية
الفعالة بسائطها ومركباتها ويعرف ما يليق بكل واحد من العوالم السفلية ويعرف المعدات ليعدها والعوائق ليزيحها معرفة
بحسب الطاقة البشرية فيمكن الانسان من استجذاب ما يخرق العادة ومن دفع ما يضاده بتقريب المنفعل من الفاعل
ومنها معنى قول بطليموس علم النجوم منك ومنها والاشارة الى خلاصة قول الفلاسفة الصابئة في حقيقة السحر والتنجيم
والوثن الثالث الذين اثبتوا لهذه الافلاك والكواكب فاعلا مختارا خلقها واوجدها بعد العدم الا انهم قالوا ان سبحانه اعطاها

قوة عاقلة فهذه ... العالم ونوقض تدبير هذا العالم اليهم قالوا الدليل على كون هذه الاجرام الفلكية احياء وجوه الاول ان الحيوة
اشرف من الجمادية فكيف يحسن في الحكمة خلق الحيوة في الاجسام الخسيسة كابدان الديدان والحشرات وتخلية هذه الاجرام
الشريفة النورانية الروحانية عن الحيوة الثاني ان هذه الافلاك متحركة بالاستدارة فحركاتها اما ان تكون طبيعية او قسرية او
ارادية لا جائز ان تكون طبيعية لان المهروب عنه بالطبع لا يكون بعينه مطلوبا بالطبع وكل نقطة ... متوجهة
... فيستحيل كون تلك الحركة طبيعية ولا جائز ان تكون قسرية ... لا جائز ان تكون قسرية
لان القسر هو الذي يكون على خلاف الطبيعة ... بطلت الطبيعة ... بطلان كونها قسرية ... فثبت
كونها ارادية فثبت ان الافلاك والكواكب اجرام حية عاقلة قالوا اذا ثبت هذا فنقول الوقوف على جميع احوال العلوية
...

[illegible]

[illegible]

النوع الثاني من السحر سحر اصحاب الاوهام والنفوس القوية قالوا اختلف الناس في ان الذي يشير اليه كل انسان بقوله انا
من الناس من يقول انه هو هذه البنية ومنهم من يقول انه جسم سار في هذه البنية ومنهم من يقول انه موجود ليس بجسم ولا جسماني
اما اذا قلنا ان الانسان هو هذه البنية فلا شك ان هذه البنية مركبة من الاخلاط الاربعة فلم لا يجوز ان يتفق في بعض الاعصار النادرة
ان يكون مزاج من الامزجة في ناحية من النواحي يقتضي القدرة على خلق الجسم والعلم بالامور الغائبة عنا [illegible] الكلام اما اذا قلنا
ان الانسان جسم سار في هذه البنية او قلنا ان الانسان هو النفس فلم لا يجوز ان يقال النفوس مختلفة فيتفق في بعض النفوس ان

[illegible]

والتحقيق نحوه عمل ثبت [illegible]
الاتيان بهذا العمل [illegible] سيما آخر [illegible] واول في سرعة
[illegible]
بخفة اليد [illegible] الخاطر
المحل [illegible] المشعبذ
[illegible]
فهذا جامع القول في هذا النوع من السحر النوع الخامس من السحر الاعمال العجيبة التي تظهر من تركيب الآلات المركبة على النسب
الهندسية تارة وعلى ضرورة الخلاء اخرى مثل فارس على فرس في يده بوق كلما مضت ساعة
من النهار ضرب البوق من غير ان يمسه احد ومنها الصور التي تصورها الروم والهند حتى
لا يفرق الناظر بينها وبين الانسان حتى يصورونها ضاحكة وباكية حتى يفرق فيها بين ضحك السرور وبين ضحك الخجل وضحك الشامت فهذه الوجوه من لطيف امور
التخاييل وكان سحر سحرة فرعون من هذا الضرب ومن هذا الباب تركيب صندوق الساعات ويندرج في هذا الباب علم جر
الاثقال [illegible]
[illegible]
ومن هذا الباب عمل ارجانوس الموسيقار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

التخاييل

ارجانوس الموسيقار

في هذا الباب [illegible] النوع السادس من السحر الاستعانة بخواص الادوية مثل ان يجعل في طعامه
بعض الادوية المبلدة المزيلة للعقل والدخن المسكرة نحو دماغ الحمار اذا تناوله الانسان تبلد عقله وقلت فطنته واعلم
[illegible] الناس [illegible] بالكذب والباطل [illegible]
النوع السابع من السحر تعليق القلب وهو ان يدعي الساحر انه قد عرف الاسم الاعظم وان الجن يطيعونه وينقادون له في اكثر
الامور [illegible] ضعيف العقل قليل التمييز اعتقد انه حق وتعلق قلبه بذلك وحصل في نفسه نوع
من الرعب والمخافة واذا حصل الخوف ضعفت القوى الحساسة [illegible]
[illegible] النوع الثامن من السحر السعي
بالنميمة والتضريب من وجوه خفية لطيفة وذلك شائع في الناس فهذا جملة الكلام في اقسام السحر وشرح انواعه واصنافه
[illegible] المسئلة [illegible] في اقوال المسلمين في ان هذه الانواع هل هي ممكنة ام لا اما المعتزلة فقد اتفقوا على انكار
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المعتزلة فقد احتجوا على انكاره بوجوه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان العلم بالسحر ليس بقبيح ولا محظور اتفق المحققون على ذلك لان العلم لذاته شريف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المجز

تصدقه ابو بكر

[illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المسئلة الرابعة عشر في حكم [illegible] السحر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المسألة الخامسة عشر قرأ نافع وابن كثير وعاصم وابو عمرو بتشديد ولكن والشياطين بالنصب على انه اسم لكن بالتخفيف وان تكون
لكن بالتخفيف والشياطين بالرفع والمعنى واحد، قوله تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت فيه مسائل المسألة الاولى
في قوله وما انزل وجهان الاول انه عطف على السحر [illegible] اختلفوا فيه على ثلثة اقوال اولها انه عطف على السحر اي يعلمون الناس السحر
ويعلمونهم ما انزل على الملكين ايضا وثانيها انه عطف على قوله ما تتلوا اي واتبعوا ما تتلوا الشياطين واتبعوا ما انزل على الملكين
وما انزل على الملكين فكانه اخبر عن اليهود انهم اتبعوا كلا الامرين ولم يقتصروا على احدهما وثالثها انه موضعه جر عطفا على ملك
سليمن وتقديره ما تتلوا الشياطين افتراء على ملك سليمن وعلى ما انزل على الملكين وهو اختيار ابي مسلم وانكر في الملكين ان يكون
السحر نازلا عليهما واحتج عليه بوجوه الاول ان السحر لو كان نازلا عليهما لكان منزله هو الله تعالى وذلك غير جائز لان السحر كفر وعبث
ولا يليق بالله تعالى انزال ذلك الثاني ان قوله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر يدل على ان تعليم السحر كفر فلو ثبت في
الملائكة انهم يعلمون السحر لزمهم الكفر وذلك باطل الثالث كما لا يجوز في الانبياء ان يبعثوا لتعليم السحر فكذلك في الملائكة بالطريق
الاولى الرابع ان السحر لا يضاف الا الى الكفرة والفسقة والشياطين المردة فكيف يضاف الى الله تعالى ما ينهى عنه ويتوعد عليه بالعقاب
وهل السحر الا الباطل المموه وقد جرت عادة الله تعالى بابطاله كما قال في قصة موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ثم انه تكلم في تفسير
الاية بحيث لا يخالف قول اكثر المفسرين فقال كما ان الشياطين نسبوا السحر الى ملك سليمن مع ان ملك سليمن كان مبرأ عنه فكذلك
نسبوا ما انزل على الملكين الى السحر مع ان المنزل عليهما كان مبرأ عن السحر وذلك لان المنزل عليهما كان هو الشرع والدين والدعاء الى الخير وانهما كانا
يعلمان الناس ذلك مع قولهما انما نحن فتنة فلا تكفر توكيدا لبعثهم على القبول والتمسك فكانت طائفة تتمسك واخرى تخالف وتعدل عن ذلك ويتعلمون
اي من الشياطين السحر [illegible] ما يفرقون به بين المرء وزوجه فهذا تقرير مذهب ابي مسلم الاصفهاني في ان الزمان
[illegible] وما كفر سليمن [illegible] ولم ينزل على الملكين السحر ثم [illegible] تغير السحر على سليمن
ونزعوا ان ما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت فدل الله عليهم في القولين وقوله وما يعلمان من احد جحد لا [illegible] الاستقبال [illegible]
من السحر [illegible] حتى يقولا انما نحن فتنة [illegible] فلا تكفر [illegible] كما [illegible]
[illegible] واعلم ان هذه الاقوال جائز [illegible] الاية [illegible] القول الاول احسن [illegible] لان عطف
قوله وما انزل على ما يليه اولى من عطفه على ما بعد عنه الا بدليل منفصل [illegible] لو كان منزل ذلك السحر [illegible] تلك
[illegible] فذكروه لاجل التعريف [illegible] لاجل ان يقع الاحتراز عنه كما قال الشاعر [illegible] لكن

لتوقيه

لتوقيه قوله ثانيا ان تعلم السحر لو لم يكن كفرا لما قال ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فالجواب انه واقعة حال فيكفي في صدقها
صورة واحدة وهي [illegible] الشياطين بتعليم السحر [illegible] البشر الكواكب [illegible] من ذلك التعليم اثبات [illegible]
قوله ثالثا انه لا يجوز بعثة الانبياء لتعليم السحر فكذا الملائكة قلنا لا نسلم انه لا يجوز بعثة الانبياء لتعليم السحر [illegible] يكون
الغرض من ذلك التعليم التنبيه على ابطال [illegible] قوله رابعا انه انما يضاف السحر الى الكفرة والمردة فكيف يضاف الى الله [illegible]
الفرق بين العمل وبين التعليم فلم لا يجوز ان يكون العمل منهيا عنه والتعليم لغرض التنبيه على فساده [illegible] المسألة
الثانية قرأ الحسن الملكين بكسر اللام وهو مروي عن الضحاك وابن عباس ثم اختلفوا فقال الحسن كانا علجين اقلفين ببابل يعلمان
الناس السحر وقيل كانا رجلين صالحين من الملوك والقراءة المشهورة بفتح اللام وهما كانا ملكين نزلا من السماء وهاروت وماروت
اسمان لهما وقيل هما جبريل وميكائيل عليهما السلام وقيل غيرهما اما الذين كسروا اللام فقد احتجوا بوجوه احدها انه لا يليق بالملائكة
تعليم السحر وثانيها كيف يجوز انزال الملكين مع قوله ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون وثالثها لو انزل الملكين لكان اما ان
يجعلهما في صورة رجلين او لا يجعلهما كذلك فان جعلهما في صورة رجلين مع انهما ليسا برجلين كان ذلك تجهيلا وتلبيسا
وهو غير جائز ولو جاز ذلك فلم لا يجوز ان يكون كل واحد من الناس الذين نشاهدهم لا يكون في الحقيقة انسانا بل ملكا من الملائكة وان
لم يجعلهما في صورة الرجلين قدح ذلك في قوله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا والجواب عن الاول انه سيتبين بعد ذلك في انزال
الملائكة لتعليم السحر [illegible] وعن الثاني ان هذه الاية عامة وقراءة الملكين بفتح اللام متواترة وخاصة والخاص مقدم على العام وعن الثالث
انه تعالى انزلهما في صورة رجلين وكان الواجب على المكلفين في زمان الانبياء ان لا يقطعوا على من صورته صورة الانسان بكونه
انسانا كما في زمان الرسول كان الواجب على من شاهد دحية الكلبي ان لا يقطع بكونه من البشر بل الواجب التوقف فيه المسألة الثالثة
اما ان كانا من الملائكة فقد اختلفوا في سبب نزولهما فروي عن ابن عباس ان الملائكة لما رأت ما يصعد من ذنوب بني
آدم [illegible] قالوا [illegible] لله تعالى [illegible] من الملائكة [illegible] الكرام الكاتبين [illegible] على العالم
البشري فتعجب الملائكة [illegible] من ان يبتلي الملائكة [illegible] اختاروا ملكين من اعظم الملائكة [illegible]
فاختاروا هاروت وماروت [illegible] منهما شهوة الانس وانزلهما [illegible] الشرك والقتل والزنا والشرب فنزلا
فذهبت [illegible] مرأة من احسن [illegible] الزهرة [illegible] بعبادة الصنم والاعتداء [illegible]
[illegible] غلبت الشهوة عليهما [illegible] عبادة الصنم والاعتداء [illegible] غلبت

قرأ وداى

كان ذلك في نهاية المشقة [illegible] الباب الى ابد الابد [illegible] قوم طالوت [illegible] من شرب منه فليس مني ومن لم
يطعمه [illegible] بهذه الوجوه [illegible] انزال الملكين لتعليم السحر المسألة الرابعة قال بعضهم هذه الواقعة انما
وقعت في زمان ادريس عليه السلام [illegible] ملكان [illegible] البشر [illegible] في زمان [illegible] لم يكن ذلك معجزة [illegible]
كونهما رسولين [illegible] انه تعالى لا يبعث الرسول من الملائكة الا الى الانبياء المسألة الخامسة هاروت وماروت عطف بيان
للملكين علمان لهما وهما اسمان اعجميان [illegible] ومنع الصرف [illegible] من الهرت والمرت [illegible] زعم بعضهم انهما من [illegible] هاروت
وماروت [illegible] هاروت وماروت [illegible] قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر [illegible] شرح حالهما فقال
الملكان لا يعلمان السحر الا بعد التحذير الشديد من العمل به وهو قولهما انما نحن فتنة والمراد هنا بالفتنة المحنة التي بها يتميز المطيع
من العاصي كقولهم فتنت الذهب بالنار اذا عرض على النار ليتميز الخالص من المغشوش وقد بينا الوجوه في انه كيف يحسن بعثة الملكين
لتعليم السحر [illegible] لا يعلمان احدا السحر ولا يصفان [illegible] لاحد [illegible] الوجوه [illegible] النصيحة [illegible]
نحن فتنة [illegible] الذي [illegible] ان كان الغرض منه ان يتميز [illegible] ولكن [illegible] ان يتوصل به الى المفاسد والمعاصي فاياك
[illegible] ان تستعمله فيما نهيت عنه [illegible] الى شيء من الاغراض العاجلة [illegible] فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
فيه مسائل المسألة الاولى ذكروا في تفسير هذا التفريق وجهين الاول ان هذا التفريق انما يكون بان يعتقد ان ذلك السحر مؤثر في
هذا التفريق فيصير كافرا واذا صار كافرا بانت منه امرأته فيحصل تفرق بينهما الثاني انه يفرق بينهما بالتمويه والتحيل والتضريب وسائر
الوجوه المذكورة المسألة الثانية انه تعالى لم يذكر لماذا الذي يتعلمون منهما الا هذا القدر لكن ذكر هذه الصورة تنبيها على سائر الصور
فان استكانة المرء الى زوجه وركونه اليها معروف زائد على كل مودة فنبه بذكر ذلك على ان السحر اذا امكن به هذا الامر على شدته
فغيره به اولى [illegible] من احد فانه يدل على ذلك [illegible] الضرر [illegible] التفريق بين المرء وزوجه بل
ذلك على انهم انما تعلموا [illegible] قوله الا باذن الله فاعلم ان الاذن حقيقة في الامر والله تعالى لا يامر بالسحر [illegible]
وذمهم ولو كان [illegible] لما جاز ان يذمهم عليه فلا بد من التاويل وفيه وجوه احدها قال الحسن المراد منه التخلية [illegible]
[illegible] منعه منه بالجبر وثانيها قال الاصم المراد الا بعلم الله [illegible] الاذان
[illegible] الناس [illegible] العارة [illegible] الاذن [illegible] القائم [illegible] الاذن وكذلك [illegible] من الله [illegible]

التوقير وداى

[illegible] تفصيلهما على الكفر وقتلا
[illegible] الارض فاستعصا منه ثم اشتغلا بتلك [illegible] فقتلا النفس وطلبا المرأة فلم تجبهما ثم ان الملكين عند ذلك ندما وتحسرا وتضرعا الى الله
ثم خيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فاختارا عذاب الدنيا فهما معذبان ببابل معلقان بين السماء والارض يعلمان الناس
السحر ثم لهم في الزهرة قولان احدهما ان الله تعالى لما ابتلى الملكين بشهوة بني آدم امر الله الكوكب الذي يقال له الزهرة وملكها حتى
هبطا الى الارض الى ان كان ما كان فحينئذ ارتفعت الزهرة وملكها الى موضعهما من السماء موبخين لهما على ما شاهداه منهما والقول الثاني
ان المرأة كانت فاجرة من اهل الارض وواقعاها بعد شرب الخمر وقتل النفس وعبادة الصنم ثم علماها الاسم الذي كانا يعرجان به الى السماء
فتكلمت به وعرجت الى السماء وكان اسمها بيدخت فمسخها الله وجعلها الزهرة واعلم ان هذه الرواية فاسدة مردودة
غير مقبولة لانه ليس في كتاب الله ما يدل عليها بل فيها ما يبطلها من وجوه الاول ما تقدم من الدلائل الدالة على عصمة الملائكة عن كل المعاصي
وثانيها ان قولهم انهما خيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فاسد بل كان الاولى ان يخيرا بين التوبة والعذاب لان الله تعالى
خير بينهما من اشرك به طول عمره فكيف يبخل عليهما بذلك وثالثها ان من اعجب الامور قولهم انهما يعلمان السحر في حال كونهما معذبين
ويدعوان اليه وهما يعاقبان ولما ظهر فساد هذا القول فنقول السبب في انزالهما وجوه احدها ان السحرة كثرت في ذلك الزمان
واستنبطت ابوابا غريبة في السحر وكانوا يدعون النبوة ويتحدون الناس بها فبعث الله تعالى هذين الملكين لاجل ان يعلما الناس
ابواب السحر حتى يتمكنوا من معارضة اولئك الذين كانوا يدعون النبوة كذبا ولا شك ان هذا من احسن الاغراض والمقاصد وثانيها
ان العلم بكون المعجزة مخالفة للسحر متوقف على العلم بماهية المعجزة وبماهية السحر والناس كانوا جاهلين بماهية السحر فلا جرم تعذرت
عليهم معرفة حقيقة المعجزة فبعث الله تعالى هذين الملكين لتعريف ماهية السحر لاجل هذا الغرض وثالثها لا يمتنع ان يقال السحر الذي يوقع
الفرقة بين اعداء الله والالفة بين اولياء الله كان مباحا عندهم او مندوبا فالله تعالى بعث الملكين لتعليم السحر لهذا الغرض ثم ان
القوم تعلموا ذلك منهما واستعملوه في الشر وايقاع الفرقة بين اولياء الله والالفة بين اعداء الله ورابعها ان تحصيل العلم بكل شيء حسن
ولما كان السحر منهيا عنه وجب ان يكون متصورا معلوما لان الذي لا يكون متصورا امتنع النهي عنه وخامسها لعل الجن كان
عندهم انواع من السحر لم يقدر البشر على الاتيان بمثلها فبعث الله الملائكة ليعلموا البشر امورا يقدرون بها على معارضة الجن وسادسها
يجوز ان يكون ذلك تشديدا في التكليف من حيث انه اذا علمه ما امكنه ان يتوصل به الى اللذات العاجلة ثم منعه من استعماله

كان

واستعمله

الى اعلام وقوله فاذنوا بحرب من الله معناه فاعلموا وقوله فقد آذنتكم على سواء يعني اعلمتكم [illegible]

بخلق [illegible] والجاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فيهم فترة ولا عندهم غفلة ولا فيهم معصية هم اعلم خلقك بك واخوف خلقك لك واقرب خلقك منك واعملهم بطاعتك لا يغشاهم ...
فسكنتهم سماواتك واكرمتهم بجوارك وائتمنتهم على وحيك وجنبتهم الآفات ووقيتهم البليات وطهرتهم من الذنوب ولولا تقويتك لم يقووا ولولا تثبيتك
لم يثبتوا ولولا رحمتك لم يطيعوا ولولا انت لم يكونوا ... نهج البلاغة في خطبة في صفة الملائكة ...

[illegible]

[illegible]

بالیمین فقال کذبوا فی قولهم انهما کوکبان وانما کانا دابتین من دواب البحر فغلط الناس وظنوا انهما کوکبان وما کان الله عز وجل لیمسخ
اعداءه انوارا مضیئة ثم یبقیها ما بقیت السماء والارض وان المسوخ لم تبق اکثر من ثلثة ایام حتی ماتت وما تناسل منها شیء وما علی
وجه الارض الیوم مسخ وان التی وقع علیها اسم المسوخیة مثل القرد والخنزیر والدب واشباهها انما هی مثل ما مسخ الله علی
صورها قوما غضب الله علیهم ولعنهم بانکارهم توحید الله وتکذیبهم رسله واما هاروت وماروت فکانا ملکین علما الناس السحر لیحترزوا
به من السحرة ویبطلوا به کیدهم وما علما احدا من ذلک شیئا الا قالا انما نحن فتنة فلا تکفر فکفر قوم باستعمالهم لما امروا بالاحتراز
منه وجعلوا یفرقون بما یتعلمونه بین المرء وزوجه قال الله عز وجل وما هم بضارین به من احد الا باذن الله یعنی بعلمه الحسن العسکری ع

قال الامام ع

العبودیة تفسیر الامام ع بالاسناد المذکور عن ... عن الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام فی قول الله عز وجل
واتبعوا ما تتلوا الشیاطین علی ملک سلیمان قال اتبعوا ما تتلوا کفرة الشیاطین من السحر والنیرنجات علی ملک سلیمان الذین یزعمون ان سلیمان
... [illegible]

ليس ينافي المقصود لأن ذلك لم يجار الذكر في صفته انه عرض في القرآن ومحاورات العرب من ذلك الأكثر والأكثر وهذا مجاز معروف
كلامهم وفي كتب الله انا سلم ان المراد بالتفضيل زيادة الثواب فان لفظ من في قوله ممن خلقنا تفيد التبعيض فلا يمتنع ان يكون جنس الملائكة
افضل من جنس بني آدم لأن الفضل في الملائكة عام لجميعهم اما اكثرهم والفضل في بني آدم يختص بقليل من كثير وعلى هذا يبطل ان يكون الأنبياء
افضل من الملائكة وان كان جنس الملائكة افضل من جنس بني آدم انتهى مجالس ابن الشيخ عن ابيه عن جماعة عن
ابي المفضل الشيباني عن علي بن محمد بن الحسين النخعي عن جده سليم بن ابراهيم عن جده عن نصر بن مزاحم المنقري عن ابراهيم بن الزبرقان عن عمرو بن خالد
عن زيد بن علي عن ابيه في قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم يقول فضلنا بني آدم على سائر الخلق وحملناهم في البر والبحر يقول على الرطب واليابس ورزقناهم
من الطيبات يقول من طيبات الثمار كلها وفضلناهم يقول ليس من دابة ولا طائر الا هي تأكل وتشرب بفيها لا ترفع بيدها الى فيها
طعاما ولا شرابا غير ابن آدم فانه يرفع الى فيه بيده طعامه فهذا من التفضيل العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقلت الملائكة افضل ام بنو آدم فقال قال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ان الله عز وجل ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة وركب في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بني آدم كلتيهما فمن غلب عقله شهوته
فهو خير من الملائكة ومن غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم
بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملأ اذكرك في ملأ خير من ملئك ... باسناد المتقدم عن ابن فضال
رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلام يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملئك اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين توضيح
ربما يستدل بالخبرين على كون الملائكة افضل من بني آدم ويمكن ان يجاب بان خيرية ملأ الملائكة على ... كل الجميع مع ... خلاف ... ملأ
البشر ايضا ... وكون بعض البشر افضل من الملائكة علي انه يمكن ان يكون المراد بالملأ الذي ... يشتمل على ارواح النبيين عليهم السلام لكن وقع التصريح
في بعض الاخبار بانه من الملائكة العلل باسناده عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جبرئيل اذا اتى النبي صلى الله عليه وآله قعد بين يديه قعدة
العبد وكان لا يدخل حتى يستأذنه الاحتجاج عن ابي محمد العسكري عليه السلام العيون والعلل واكمال الدين عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات
بن ابراهيم عن ابن عقدة عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن ابراهيم عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله عز وجل خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله فانت افضل او
جبرئيل

جبرئيل فقال عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك
يا علي وللأئمة من بعدك وان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد
سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه وساق الحديث الى قوله فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم
اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل
اتقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة الخبر بطوله جامع الاخبار عن
صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب وان المؤمن عند الله عز وجل
اعظم من ذلك وليس شيء احب الى الله من مؤمن تائب او مؤمنة تائبة وقد يستشهد بهذا الاثر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن ليعرف
في السماء كما يعرف الرجل اهله وولده وانه اكرم عند الله عز وجل من ملك مقرب اكمال الدين باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا سيد من خلق الله وانا خير من جبرئيل واسرافيل وحملة العرش وجميع الملائكة المقربين وانبياء الله المرسلين الحديث
الاحتجاج وتفسير الامام قال سأل المنافقون النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله اخبرنا عن علي هو افضل ام ملائكة الله المقربون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وهل شرفت الملائكة الا بحبها لمحمد وعلي وقبولها لولايتهما انه لا احد من محبي علي نظف قلبه من قذر الغش والدغل والغل ونجاسة
الذنوب الا كان اطهر وافضل من الملائكة الخبر بطوله فائدة وتحقيق وتنقيح قال الصدوق رحمه الله في رسالة العقائد اعتقادنا في الانبياء والرسل
والحجج عليهم السلام انهم افضل من الملائكة ثم ذكر الكلام في تفضيل الانبياء على الملائكة كما ذكرنا في كتاب الامامة وقال الشيخ المفيد قدس الله روحه
في كتاب المقالات اتفقت الامامية على ان انبياء الله ورسله من البشر افضل من الملائكة ووافقهم على ذلك اصحاب الحديث واجمعت المعتزلة
على خلاف ذلك وزعم الجمهور منهم ان الملائكة افضل من الانبياء والرسل وقال نفر منهم سوى من ذكرناه بالوقف في تفضيل احد الفريقين على الآخر
وكان اختلافهم في هذا الباب على ما وصفناه واجماعهم على خلاف القطع بفضل الانبياء على الملائكة عليهم السلام حسب ما شرحناه ثم قال ان الائمة
من آل محمد عليهم السلام افضل من سائر من تقدم من الرسل والانبياء سوى نبينا محمد صلى الله عليه وآله ... والرسل عليهم السلام افضل من الملائكة عليهم السلام
فانهم اعظم ثوابا من الملائكة فالائمة من آل محمد عليهم السلام افضل منهم مما قلناه من ... ذلك ليس يوصف بها الكتاب انتهى

اقول ذكر السيد المرتضى رضي الله عنه في هذا الباب كلاما طويلا في كتاب الغرر والدرر ولكن في اجوبة المسائل التي وردت عليه من الري وذكرنا
في كتاب احوال الانسان وقال صاحب الياقوت الانبياء افضل من الملائكة خلافا لجمهور المعتزلة واستدل بمشقة التكليف وقال العلامة رحمه الله
مقامه في شرحه اختلف الناس في ذلك فذهبت الامامية وجماعة من الحشوية والاشاعرة الى ان الانبياء عليهم السلام اشرف من الملائكة وقال
المعتزلة والفلاسفة بل الملائكة اشرف وقال شارح المقاصد ذهب جمهور اصحابنا والشيعة الى ان الانبياء افضل من الملائكة خلافا
للمعتزلة والقاضي وابي عبد الله الحليمي وصرح بعض اصحابنا بان عوام البشر من المؤمنين افضل من عوام الملائكة وخواص الملائكة افضل من
عوام البشر غير الانبياء ثم ذكر دلائل عقلية ونقلية للطرفين كما ذكرنا في كتاب احوال الانسان انتهى قوله بالانسان وقال
التفتازاني في شرح العقائد الانبياء افضل من الملائكة العلوية عند اكثر الاشاعرة ورسل الملائكة افضل بالاتفاق وعامة البشر من
المؤمنين افضل من عامة الملائكة وعند المعتزلة والقاضي وابي عبد الله الحليمي والقاضي ابي بكر ان الملائكة افضل والمراد بالافضل اكثر ثوابا
وذهب آخرون الى ان الملائكة فطرية لا ... لهم بخلاف عبادة البشر ... فتكون عبادتهم اشق وقال النبي صلى الله عليه وآله افضل الاعمال
احمزها ... مع ... سائر ... مع الملائكة ... والمؤمنين ليس كذلك فتكون الملائكة افضل لان ذلك
يدل على كون الملائكة اشرف بسبب كثرة مناسبته مع المبادئ ... وسط الاعلى ... افضل ... انتهى اقول
سيأتي في كتاب احوال الانسان بسط الكلام في هذا الباب ان شاء الله تعالى باب الروح من الملائكة ... الآيات
الاسرى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا تفسير قال الطبرسي رحمه الله اختلف في الروح
المسؤول عنه على اقوال احدها انهم سألوه عن الروح الذي هو في بدن الانسان ما هو ولم يجبهم ... انهم سألوه عن الروح اهو محدثة ام
ليس كذلك فقال سبحانه قل الروح من امر ربي اي من فعله وخلقه وكان هذا جوابا لهم عما سألوه عنه بعينه وعلى هذا يجوز ان يكون الروح
الذي سألوا عنه هو الذي به قوام الجسد على قول ابن عباس وغيره ام جبرئيل على قول الحسن وقتادة ام ملك من الملائكة له سبعون الف وجه
لكل وجه سبعون الف لسان يسبح الله بجميع ذلك على ما روي عن علي عليه السلام ام ... سمي الروح ... في قوله النبأ يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا تفسير يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الطبرسي رحمه الله اختلف في معنى
الروح هنا على اقوال احدها ان الروح خلق من خلق الله على صورة بني آدم وليسوا بناس وليسوا بملائكة يقومون صفا والملائكة صفا هؤلاء جند
وهؤلاء

وعن ابن عباس عن مجاهد وقتادة وابي صالح وقال الشعبي هما سماطا رب العالمين يوم القيامة سماط من الروح وسماط من الملائكة وثانيها ان
الروح ملك من الملائكة ما خلق الله مخلوقا اعظم منه فاذا كان يوم القيامة قام هو وحده صفا وقامت الملائكة كلهم صفا واحدا
فيكون عظم خلقه مثل صفهم عن ابن مسعود ومقاتل وعن عطاء عن ابن عباس وثالثها ان ارواح الناس تقوم مع الملائكة فيما بين النفختين
قبل ان ترد الارواح الى الاجساد عن عطية عن ابن عباس ورابعها انه جبرئيل عن الضحاك والشعبي وخامسها ان الروح جند من جنود
الله عز وجل ليسوا بملائكة عن ابي صالح وسادسها انهم اشراف الملائكة عن مقاتل بن حيان وسابعها انهم حفظة على الملائكة عن ابن ابي نجيح
وثامنها انهم بنو آدم عن الحسن وقتادة فالمعنى ذوو الروح ... الا من اذن له الرحمن ... وقال صوابا انه لا اله الا الله وروى علي بن ابراهيم باسناده عن الصادق عليه السلام قال هو ملك اعظم من جبرئيل
وميكائيل القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم الاخبار
الكافي باسناده قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح
غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك ضال تروي عن اهل
الضلال يقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة
... سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغات كلها يخلق الله تعالى من كل تسبيحة ملكا
يطير مع الملائكة الى يوم القيامة ولم يخلق الله خلقا اعظم من الروح غير العرش ولو شاء ان يبلع السماوات السبع والارضين السبع بلقمة
واحدة لفعل ... الصحيفة السجادية في دعائه عليه السلام على حملة العرش وكل ملك مقرب والروح الذي هو على ملائكة الحجب والروح الذي
هو من امرك بيان والروح الذي هو على ملائكة الحجب قد مر في كتاب احوال العلم المعروف وقيل ان الروح رئيس الملائكة الموكلين
بالحجب ... واحد ... او الجميع ويحتمل ان يكون اسم جنس ... الملائكة ... الحجاب ... على الروح
والروح الذي هو من امرك اشارة الى قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي فظاهر هذه الفقرة ان الروح من جنس الملائكة او شبيه بهم
ذكر بينهم تغليبا ... ان ... قال المفسرون ... ولا جبرئيل لان ذكر جبرئيل قد تقدم في هذه الفقرة في
الدعاء وقيل هو ملك ... اعظم الملائكة ... وهو الذي قال الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقيل خلق عظيم ليس من الملائكة وهو اعظم قدرا منهم
وهم الظاهر من سياق الاخبار كما دل عليه خبر الآتي الصادق عليه السلام تفسير علي بن ابراهيم وبصائر الدرجات والكافي باسانيدهم الكثيرة

عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة عليهم السلام وهو من الملكوت **ابواب** ... اصناف الملائكة ... حملة العرش
والحافين والكروبيين **الآيات** الذين يحملون العرش ... من الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم **تفسير** قال الطبرسي ...
وترى الملائكة حافين من حول العرش ... الملائكة ... بالعرش ... يسبحون بحمد ربهم ...
الله تعالى ... **الآية** الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا **تفسير** قال الطبرسي ... الذين يحملون العرش ...
... الملائكة ... العرش ... الكروبيون ... الملائكة يسبحون بحمد ربهم ...
... ويستغفرون ... الذين آمنوا ...
... **تفسير** قال الطبرسي ... ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ...
يومئذ يعني يوم القيامة ثمانية من الملائكة ...

[illegible]

[illegible] الورس [illegible] سبعون حجابا لو دنوت من احدها لاحترقت [illegible] اقول قد مر [illegible] في كتب احوال [illegible]

باب الملائكة سدرة المنتهى الآيات

النجم ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة [illegible]

تفسير قال الطبرسي ولقد رآه اي جبرئيل في صورته التي خلق عليها [illegible] من السماء نزلة اخرى [illegible] وذلك انه رآه مرتين على صورته [illegible]

سدرة المنتهى اي شجرة [illegible] عن يمين العرش فوق السماء السابعة التي ينتهي اليها علم كل ملك عن الكلبي ومقاتل وقيل اليها ينتهي ما يعرج به في السماء وما يهبط

من فوقها من امر الله عن ابن مسعود والضحاك وقيل اليها ينتهي ارواح الشهداء وقيل اليها ينتهي ما يعرج الى السماء وما يهبط من فوقها من

الاحكام فيقبض منها [illegible] ينتهي [illegible] من الارواح [illegible] ينتهي الى الملائكة [illegible]

اليه وقيل هي شجرة طوبى عن مقاتل والسدرة هي شجرة النبق عندها جنة المأوى [illegible] جنة المقام وهي جنة الخلد وهي في السماء السابعة وقيل

[illegible]

[illegible]

إبراهيم وهم معتمون فسلم عليه فلم يرد عليهم ورأى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء أحد إلا أنا بنفسي وكان صاحب أضياف فشوى لهم عجلا

سمينا حتى أنضجه ثم قربه إليهم [illegible] فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة [illegible]

[illegible]

المنزل فقال [illegible] ثم [illegible] جبريل [illegible]

[illegible]

اصغر ... من جيد واللؤلؤ ... قال فقيل ... بين عينيه قد سد الافق وكنت اراه قبل ذلك على صور مختلفة واكثر ما كنت اراه على
صورة دحية الكلبي وكنت احيانا اراه كما يرى الرجل صاحبه من وراء الغربال ... جبريل ...
[illegible]

بيان

[illegible]

الدر المنثور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كلمة الصور ... وهو ملك مقرب واسرافيل صاحب الصور الشخص الذي ينتظر ... الاذن وطول الامر ... بالنفخة ...

القبور ... [illegible] **بيان** اسرافيل هو ملك موكل بنفخ الصور والصور هو قرن الذي ينفخ فيه ...

القبور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ...

[illegible]

الا ترى [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

القارعة [illegible]

الآيات [illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

بيان ومنها ان المطر ان الملائكة الموكلين بالمطر الذي ينزل من السماء كما يظهر من بعض الاخبار او الموكلين بتقديرات الامطار او الذين يسوقون

السحاب ... ولو كان من بخارات الارض والبحار كما هو المشهور فيكون قوله ومن في السحاب عطف تفسير ...

[illegible]

في حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال ... الرعد صوت السحاب او اسم ملك يسوقه كما يسوق الحادي الابل بحدائه

انتهى والرعد ... والبرق والسحاب ...

[illegible]

ومن عن كعب قال الارضون السبع على صخرة والصخرة في كف ملك والملك على جناح الحوت والحوت في الماء

على الهواء ريح عقيم لا تلقح وان قرونها معلقة بالعرش ... السفلى الصخرة التي تحت الارض ...

الاكثر ابا الربيع م العلل ... عن احمد ... الرقاق عن الكلبي ...

... والصخرة على قرن ثور ... الثور على ظهر الحوت ...

الاخبار للطبراني

قال الشيخ ... عن عبد الله بن سليمان ... عن اسحق بن ابراهيم ...

... عن الاعمش عن ابن جبير عن ابن عباس قال كان ادريس ... يصعد اليه عمله في الغداة ...

... يوم القيامة على النبيين والمرسلين ...

باب [illegible]

[illegible]

الكافي [illegible]

باب بيت لا تدخله الملائكة

[illegible]

باب [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

تفسير [illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار تفسير قال البيضاوي سلام عليكم بشارة بدوام السلامة بما صبرتم متعلق بعليكم او بمحذوف [illegible]

بما صبرتم لا بسلام [illegible] فنعم عقبى الدار [illegible] فنعم العقبى عقبى الدار [illegible]

[illegible] ورضوان وسعة [illegible]

يدخلون والذين [illegible] سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم تم هذا المجلد [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible]

آمين يا رب العالمين